



جامعة مسقط
كلية الدراسات العليا

العوامل المؤثرة في تبني الشركات المدرجة في بورصة عمان لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في عرض التقارير المالية

إعداد الطالبة
حنان حسن أبوقديري

إشراف
الدكتور رياض الشقاحين

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في المحاسبة/ قسم المحاسبة

جامعة مسقط، 2020

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تعبر
بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة



قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب حنان حسن حسين ابوقديري
والموسومة بـ: العوامل المؤثرة في تبني الشركات المدرجة في بورصة عمان
لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL في عرض التقارير المالية

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير المحاسبة
في
٢٠٢٠/٠٥/١١ في تاريخ
القسم: المحاسبة
من الساعة ١ إلى الساعة ٤
قرار رقم

التوقيع

أعضاء اللجنة:

مشرفاً ومقرراً

عضواً

عضواً

عضو خارجي

د. رياض مصلح ضيف الله الشقاحين

د. إكريم صياح سليمان الحجايا

د. أحمد سليم ابراهيم الطراونه

د. راتب محمد حمد القطامين

عميد كلية الدراسات العليا

أ. د. عمر المعاينة



الإهداء

إلى من كلَّه الله بالهيبة والوقار..... إلى من علّمني العطاء بدون انتظار..... إلى من أحمل اسمه بكلّ افتخار..... إلى من بقيت كلماته نجوم أهتدي بها لليوم وفي الغد وإلى الأبد..... إلى روح أبي الطاهرة -رحمة الله-.

إلى ملاكي في الحياة..... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني..... إلى بسمه الحياة وسرّ الوجود..... إلى مَنْ كان دعائها سرّاً نجاحي..... إلى أعلى الحبايب أُمي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى سندي وقرّة عيني..... أخي العزيز -حفظه الله-.

إلى سندي وقوّتي وملاذي بعد الله..... إلى من آثروني على أنفسهم..... إلى من علّموني علم الحياة..... إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة..... أخواتي العزيزات.

إلى مَنْ تذوّقت معهم أجمل اللحظات..... إلى من سأفتقدهم..... إلى من جعلهم الله إخوتي بالله..... صديقاتي الغاليات.

إلى كلّ مَنْ شجّعني على إتمام هذا العمل، أهدي إليهم هذا الجهد المتواضع، سائلاً الله العليّ القدير أن ينفع به، إنه سميع مجيب.

الشكر والتقدير

الحمد لله سبحانه وتعالى حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين.

يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى مشرف الرسالة الدكتور رياض الشقاحين الذي تفضل مشكوراً بقبول الإشراف على هذه الرسالة وعلى ما قدّمه لي من نصح وتوجيه وإرشاد، وحرصه على إتمامها فجزاه الله عني خير الجزاء.

وأتقدّم بخالص شكري وتقديري إلى الدكتور اكريم الحجايا على حسن المتابعة والتوجيه وعلى ما منحني إياه من علم ووقت وجهد فله مني كلّ الشكر والاحترام. كما أتقدّم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم بقبول المناقشة وإبداء ملاحظاتهم القيمة فلهم جميعاً كل الشكر والتقدير.

وجزى الله كل من علّمني وأنار دربي في الدنيا بالعلوم والمعارف من أساتذتي الأفاضل أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الأعمال قسم المحاسبة.

قائمة المحتويات

| الصفحة | المحتوى |
|--------|---|
| أ | الإهداء |
| ب | الشكر والتقدير |
| ج | فهرس المحتويات |
| هـ | قائمة الجداول |
| و | قائمة الأشكال |
| ز | قائمة الملاحق |
| ح | المُلخّص باللّغة العربية |
| ط | المُلخّص باللّغة الإنجليزية |
| 1 | الفصل الأول: الإطار العام للدراسة |
| 1 | 1.1 المُقدّمة |
| 3 | 2.1 مشكلة الدّراسة وأسئلتها |
| 4 | 3.1 أهداف الدّراسة |
| 4 | 4.1 أهمية الدراسة |
| 4 | 5.1 أنموذج الدّراسة |
| 5 | 6.1 محدّدات الدّراسة |
| 5 | 7.1 خطة الدّراسة |
| 7 | الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة |
| 7 | 1.2 المقدمة |
| 9 | 2.2 مفهوم الإفصاح |
| 10 | 3.2 مراحل تطوّر الإفصاح |
| 11 | 4.2 طبيعة لغة تقارير الأعمال الموسّعة XBRL |
| 12 | 1.4.2 مفهوم لغة XBRL |
| 13 | 2.4.2 مكونات لغة XBRL |
| 15 | 3.4.2 آلية عمل لغة XBRL |

| الصفحة | المحتوى |
|--------|--|
| 17 | 4.4.2 متطلبات نجاح لغة XBRL |
| 17 | 5.4.2 مزايا ومنافع لغة XBRL |
| 18 | 5.2 دور المنظمات المهنية في تنظيم شؤون لغة XBRL |
| 18 | 1.5.2 المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين |
| 19 | 2.5.2 منظمة لغة تقارير الأعمال الموسعة الدولية |
| 19 | 3.5.2 مجلس معايير المحاسبة الدولية |
| 20 | 4.5.2 لجنة البورصة الأمريكية (SEC) |
| 20 | 5.5.2 جهود المنظمات المهنية الأوروبية |
| 20 | 6.5.2 جهود المنظمات المهنية الآسيوية والأفريقية |
| 21 | 7.5.2 جهود المنظمات العربية |
| 21 | 6.2 تطوير الإطار النظري للعوامل المؤثرة في تبني لغة XBRL |
| 24 | 1.6.2 العوامل التنظيمية |
| 25 | 2.6.2 العوامل البيئية |
| 25 | 3.6.2 العوامل التكنولوجية |
| 26 | 7.2 الدراسات السابقة |
| 33 | 8.2 ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة |
| 34 | الفصل الثالث: المنهجية والتصميم |
| 34 | 1.3 منهجية الدراسة |
| 34 | 2.3 مجتمع الدراسة وعينتها |
| 35 | 3.3 أداة الدراسة |
| 36 | 4.3 مصادر جمع البيانات |
| 36 | 5.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة لهذه الدراسة |
| 37 | 6.3 اختبارات صدق أداة الدراسة وثباتها |
| 43 | 7.3 التحليل الوصفي للخصائص الديموغرافية |

| الصفحة | المحتوى |
|--------|---|
| 45 | الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات |
| 45 | 1.4 تحليل نتائج الدراسة |
| 50 | 2.4 التحليل الإحصائي واختبار أسئلة الدراسة |
| 53 | 3.4 نتائج الدراسة |
| 55 | 4.4 التوصيات |
| 56 | المراجع |
| 61 | الملاحق |

قائمة الجداول

| الصفحة | | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| 35 | درجات مقياس ليكرت الخماسي | 1.3 |
| 36 | معالجة مقياس ليكرت الخماسي | 2.3 |
| 38 | اختبار الجذر الكامن للعوامل المستخلصة | 3.3 |
| 38 | اختبار KMO | 4.3 |
| 39 | مصفوفة الارتباطات البينية بين العوامل المستخرجة من التحليل العاملي | 5.3 |
| 39 | اختبار التحليل العاملي | 6.3 |
| 42 | ملخص لل فقرات المستبعدة من التحليل الإحصائي | 7.3 |
| 43 | ثبات الإستبانة وقيم كرونباخ ألفا | 8.3 |
| 44 | التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة من حيث المسمى الوظيفي | 9.3 |
| 45 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الأهمية للعوامل التنظيمية | 1.4 |
| 46 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الأهمية للعوامل الخارجية | 2.4 |
| 48 | الإحصاءات الوصفية لمتغير العوامل التكنولوجية | 3.4 |
| 49 | الإحصاءات الوصفية للمتغير التابع | 4.4 |
| 50 | اختبار معامل تضخم التباين | 5.4 |
| 50 | مصفوفة ارتباطات معامل بيرسون بين المتغيرات المستقلة | 6.4 |
| 51 | اختبار الانحدار اللوجستي المتعدد | 7.4 |

قائمة الاشكال

الصفحة

5

أنموذج الدّراسة

رقم الشكل

1.1

قائمة الملاحق

الصفحة

61

رقم الملحق

أ.

استمارة استقصاء

المُلخَص

العوامل المؤثرة في تبني الشركات المدرجة في بورصة عمان لغة تقارير الأعمال

الموسعة XBRL في عرض التقارير المالية

حنان حسن أبوقديري

جامعة مؤتة، 2020

تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد إطار نظري حول تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة "Extensive Business Reporting Language" XBRL كلغة التقارير المالية للشركات المدرجة في الأردن على مواقعها الإلكترونية من خلال معرفة العوامل المؤثرة على تبني لغة XBRL (التنظيمية والبيئية والتكنولوجية)، شكلت الجانب النظري للدراسة التي تم استخراجها من خلال الدراسات السابقة، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي حيث تم تحليل متغيرات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، هذه الدراسة تعتبر دراسة ميدانية شملت مئة وثلاثين شركة مدرجة في بورصة عمان، أجابت تسعون شركة على الاستبانة، وأن أربعين شركة ليس لديها موقع إلكتروني فعال لعرض تقاريرها المالية، كما تضمنت عينة الدراسة المديرين التنفيذيين والماليين، ومساعدى المديرين العاملين في الشركات المدرجة في بورصة عمان.

وقد خلُصت الدراسة إلى أن 60% من عينة الدراسة لديها نية لتبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL، وأن العوامل التكنولوجية تؤثر بشكل أكبر على تبني XBRL لإدراك أهمية التكنولوجيا في الإفصاح، ثم يليها العوامل البيئية وذلك لدور الحكومة الفعال في الدعم والتشجيع على التبني، وأخيراً توصلت إلى أن العوامل التنظيمية لا يوجد لديها أثر في قرار تبني لغة XBRL وذلك لضعف الإجراءات التنظيمية في الشركات المدرجة في بورصة عمان.

Abstract

The factors affecting the adoption of the companies enlisted on Amman stock exchange to the eXtensible Business Reporting Language XBRL in submitting the financial reports

Hanan Hasan Abu Qudairi

Mutah University, 2020

This study aimed at setting the general frame about the adoption of eXtensible Business Reporting Language XBRL as the language of financial reports for the companies enlisted in Jordan via their websites by identifying the factors affecting the adoption of XBRL (organizational, environmental and technological), which formed the theoretical side of the study that was cited based on the previous studies. The researcher used the analytical approach, where the study variables were analyzed using the statistical package SPSS. This field study was conducted on (130) companies enlisted on Amman stock exchange. (90) companies completed the questionnaire, while (40) companies stated that they don't have a valid website to submit their financial reports. The study sample consisted of executive and financial managers as well as the assistant managers working in the companies enlisted on Amman stock exchange.

The study results showed that (60%) of the study sample have the intention to use eXtensible Business Reporting Language XBRL. The results revealed that the technological factors affect considerably on adopting XBRL to recognize the importance of technology in declaration, followed by the environmental factors due to the vital role of the government in advocating such an adoption, while the results showed that there is no impact for the organizational factors on the decision concerning the adoption of XBRL language due to the weakness of organizational procedures in the companies enlisted on Amman stock exchange.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المُقدِّمة

نظراً للتطور التقني الكبير الذي يشهده العالم اليوم، والذي تأثرت به المحاسبة حالها كحال العلوم الأخرى، يُعدُّ الإفصاح الإلكتروني من أهمّ مظاهر النّقدّم التكنولوجي، الذي يوفّر وصول لحظي ومباشر للمعلومات المالية وغير المالية، وتغيير جوهرى في شكل المعلومات المعروضة، ويحدّد العلاقة بين قواعد البيانات للمنشأة والمستخدمين التي تسهّل الحصول على المعلومات وتحليلها وتفسير محتوياتها (أحمد، 2015). الأمر الذي أدّى إلى اهتمام المعنيين بمهنة المحاسبة؛ بسبب التغيّرات الجوهرية في مجال الاتصالات والتقنيات والمعلومات المحاسبية، مثل المتغيّرات التكنولوجية التي تعد من أهم المتغيّرات التي أسهمت في ظهور الإفصاح الإلكتروني، مما دفع منظمات الأعمال إلى التفكير في كيفية استخدام التقنيات الحديثة والاستفادة منها، بوصفها أداة جيّدة لتوفير المعلومات المالية الموحدة والمعيارية وإيصالها إلى مستخدميها إلكترونياً (محمد، 2017).

كما أوجدت متطلبات البيئة الإستثمارية الحاجة إلى اعتماد طرق وآليات موحّدة لإعداد البيانات المالية وغير المالية وعرضها للشركات المُدرّجة وبشكل مقبول عالمياً، لكن مع التطور الملحوظ في الإفصاح وتحول التقارير المالية من البيئة الورقية إلى البنية الإلكترونية وعدم وجود طريقة موحدة ومعيارية لإعداد ونشر التقارير المالية إلكترونياً، ظهرت حالة من الفوضى في النشر الإلكتروني حيث تقوم كل منظمة بنشر قوائمها المالية على شبكة الإنترنت بشكل اختياري وبصيغ مختلفة مثل HTML, PDF, Word, Excel, Xml، ومع تعدد طرق عرض القوائم المالية وإرتفاع تكاليف الحصول على المعلومات وتحليلها أصبح هناك مشكلة لدى المستثمرين في التعامل مع هذه التقارير ومقارنتها، مما قد يفقدها البعض من أهميتها أو محدودية الإستفادة من المعلومات المفصّل عنها.

حيث ساهمت الجهات المعنية إلى تبسيط عملية إعداد التقارير المالية الإلكترونية بجودة عالية ووضع معايير لاستخدام وتبادل هذه التقارير على المستوى

الدولي من خلال استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة "Extensive XBRL Business Reporting Language" كـمعيار دولي لعرض التقارير المالية والمعلومات غير المالية، التي تعتمد على أدوات تحويل وربط النصوص والإفصاح عن المعلومات عموماً، مثل لغة التصنيف "Extensible Markup Language" XML التي تُعدُّ من الأساليب الحديثة في الإفصاح عن البيانات المالية (الغنام وعبد الحميد، 2014).

حظي الإفصاح الإلكتروني بالاهتمام الكبير من قبل الهيئات الرقابية والتنظيمية في الأردن من مطلع التسعينات لتحسين كفاءة سوق الأسهم وجذب الإستثمارات الأجنبية لتصبح من أهم مراكز التكنولوجيا في الشرق الأوسط، الذي يستند على القوانين والتشريعات النافذة في الأردن، ولكن في الوقت الحاضر يسعى الأردن إلى مواكبة التطورات وتبني لغة XBRL ، من خلال وضع خطة استراتيجية منذ عام 2016 للعمل على تبني لغة XBRL بتعاون بورصة عمان مع هيئة الأوراق المالية لتوجيه وتشجيع الشركات المدرجة لتبني XBRL لكنها ما زالت تواجه عزوف وتردد في تبنيها لغة XBRL واعتمادها على الطرق الأخرى خوفاً لمواجهة أي معوقات أو عقبات كالمعوقات التكنولوجية وغيرها، إلا أن تم تطبيقها فعلياً بشكل تجريبي على الشركات المدرجة في بورصة عمان نهاية عام 2018 لتكون المرجع المستقبلي المعتمد للتقارير المالية.

حيث تسعى هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل العوامل المؤثرة والمحفزة على تبني لغة XBRL كالعوامل التنظيمية والبيئية والتكنولوجية التي تلعب دوراً مهماً في التحقق من إزالة العوائق أمام التنفيذ الفعّال للغة XBRL في الأردن.

كما أشار الرئيس التنفيذي لبورصة عمان أن غرس وتبني XBRL في الأردن سيضيف قيمة ومنفعة للمنظمات والمستثمرين لتقييم الوضع المالي للشركة بشكل أفضل للبيانات التي تعدها لغة XBRL ستكون سهلة وامكانية فهمها لأطراف أخرى غير المحللين الماليين، والتي يمكن أن تكون أداة عظيمة للحصول على البيانات المالية حول المنظمات بطريقة أسهل وأكثر مرونة وشفافية لاصحاب المصلحة،

وكذلك تكون قادرة على قراءة التقارير المالية وتقييم موقف شركاتهم ومستوى الوعي بلغة XBRL بشكل عام (بوصة عمان).

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

يواجه مستخدمو التقارير المالية بعضاً من المشاكل تتعلق بفهم المعلومات الواردة بها، أو صعوبة مقارنة التقارير المالية لشركات مختلفة، نتيجة لاختلاف طرق العرض والإفصاح، الأمر الذي قد يؤدي إلى أن تفقد بعضاً من أهميتها، أو تؤدي إلى محدودية الاستفادة من المعلومات المفصّل عنها (الصياد، 2015).

لذلك تتمثل مشكلة هذه الدراسة في عدم استجابة البيئة الأردنية للتطورات التقنية العالمية XBRL، مما أدى إلى التردد والعزوف في تبني لغة XBRL إلا أن بورصة عمان بادرت وشجعت على استخدامها ولكن ما زالت الشركات تستخدم طرق أخرى على مواقعها الإلكترونية مثل PDF, HTML, Word, Execl، وعدم استخدامه لغة XBRL، وذلك لوجود معوقات تؤثر على قرار تبني اللغة. ولمعرفة العوامل المحفزة والمؤثرة على قرار تبني الشركات المدرجة في بورصة عمان لغة XBRL من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

1. هل تؤثر العوامل التنظيمية على قرار تبني الشركات المدرجة في بورصة عمان لغة (XBRL).
2. هل تؤثر العوامل الخارجية (البيئية) على قرار تبني الشركات المدرجة في بورصة عمان لغة (XBRL).
3. هل تؤثر العوامل التكنولوجية على قرار تبني الشركات المدرجة في بورصة عمان لغة (XBRL).

3.1 أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي:

التعرّف على العوامل المؤثرة في تبني الشركات الأردنية المُدرّجة في بورصة عمّان لغة التقارير المالية الموسّعة (XBRL).

الأهداف الفرعية:

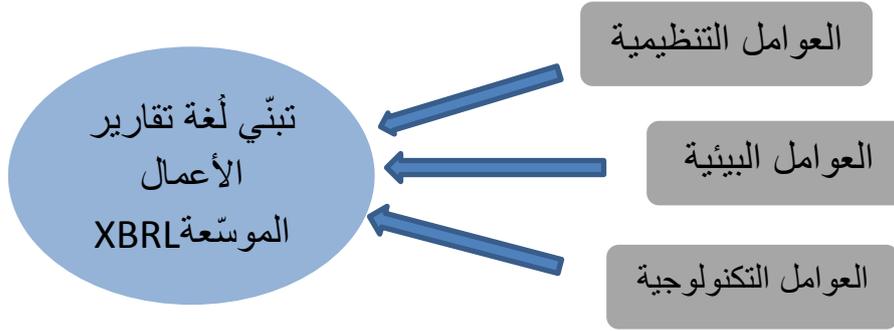
1. التعرف على أثر العوامل التنظيمية في تبني الشركات المُدرّجة في بورصة عمّان لغة تقارير الأعمال الموسّعة (XBRL).
2. التعرف على أثر العوامل الخارجية (البيئية) في تبني الشركات المُدرّجة في بورصة عمّان لغة تقارير الأعمال الموسّعة (XBRL).
3. التعرف على أثر العوامل التكنولوجية في تبني الشركات المُدرّجة في بورصة عمّان لغة تقارير الأعمال الموسّعة (XBRL).

4.1 أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة بناءً على الاعتماد العالمي الواسع للغة XBRL كأداة رسمية معيارية لإعداد ونشر التقارير المالية الألكترونية ذات أهمية كبيرة للمهتمين بالقوائم المالية (المدققين الخارجيين، المستثمرين، المساهمين، الجهات الحكومية)، التي ترتبط بمجموعة متنوعة من العوامل التي تؤثر جوهرياً والمحفزة على إمكانية استخدام معايير لغة XBRL في نشر البيانات المحاسبية والتوسع بها لإمكانيتها في رفع كفاءة التقارير المالية في البيئة الأردنية وخفض التكاليف المرتبطة بجمع البيانات وتحليلها.

5.1 نموذج الدراسة

قامت الباحثة ببناء أنموذج يظهر من خلاله أهم المتغيرات التي تطرقت إليها الدراسة كما هو موضّح في الشكل (1-1)، حيث تمثلت هذه المتغيرات في المتغير المستقل الذي يضم: (العوامل التنظيمية، العوامل البيئية، العوامل التكنولوجية)، وأن المتغير التابع يمثل (تبني لغة تقارير الأعمال الموسّعة (XBRL)).



الشكل (1.1) أنموذج الدراسة

المصدر: إعداد الباحثة

6.1 محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة على الشركات المدرجة في بورصة عمان لقياس أثر العوامل التنظيمية والبيئية والتكنولوجية على قرار تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في عرض التقارير المالية.

7.1 خطة الدراسة

تتكون هذه الدراسة من أربعة فصول، وفي ما يلي عرض لأهم محتوياتها:
الفصل الأول: عرض الإطار العام للدراسة الذي يضم المقدمة، مشكلة الدراسة وأسئلتها، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، أنموذج الدراسة، محددات الدراسة، محتويات الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة: ويتناول مفهوم الإفصاح وتطوره، طبيعة لغة (XBRL) من حيث مفهومها، مكوناتها، آلية عمل اللغة، مراحل تنفيذها، متطلبات اللغة ومزاياها ومنافعها، كما يتضمن دور المنظمات المهنية في تنظيم شؤون لغة (XBRL)، العوامل التي تؤثر على قرار اعتمادها، الدراسات السابقة، ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: المنهجية والتصميم: تتناول منهجية الدراسة، مجتمع الدراسة، عينتها، مصادر جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة، التحليل الوصفي للخصائص الديموغرافية للدراسة.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات التي تتضمن تحليل نتائج الدراسة، التحليل الإحصائي، اختبار أسئلة الدراسة، نتائج الدراسة، التوصيات المقترحة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مُقدِّمة

إن اختراع شبكة الإنترنت والتطور الملحوظ في وسائل الاتصالات الحديثة شهد نمواً ملموساً يوفّر وسائل عرض للمعلومات أكثر مرونة وأكثر اتساعاً وبتكلفة أقلّ، أدّى ذلك إلى إزالة قيود وحدود التعامل بين جميع دول العالم، كما رافق هذا التطور آليات وأدوات حديثة متعدّدة الأشكال والأغراض، كآلية التجارة الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت التي تُعدّ من أهمّ الإختراعات التي استطاعت ربط الدول بشكل لم يتم تخيله من قبل (الفرماوي، 2014). ويساعد أيضاً في نشر معلومات المنظمة عند انتهاء الفترة الزمنية المحدّدة، مثل التقارير نصف السنوية أو السنوية، حيث تقوم المنظمات بعرض معلوماتها المالية إلى الأطراف ذات الصلة لمساعدتهم في اتّخاذ القرارات، وزيادة ثقتهم بالمنظمة من خلال إنشاء مواقع خاصّة بها على الإنترنت أو على مواقع البورصات في الدولة التي تتبع لها (مليجي وعرفه، 2013).

حيث إن تحوّل التقارير المالية من البيئة الورقية إلى البيئة الإلكترونية، واستخدام لغة XBRL تقضي على عيوب الإفصاح الإلكتروني على مواقع الشركات من خلال تقديم معلومات معيارية وقابليتها للمقارنة، وأيضاً يحيط به عدّة مخاطر، كمخاطر اختراق المواقع الإلكترونية، كما يؤثّر التلاعب في القوائم المالية على اعتماد تلك القوائم وتحقيق مصداقية القوائم المنشورة؛ لأن التقارير التقليدية (الورقية) تحتاج إلى وقت طويل لتوفير المعلومات المالية وتوصيلها إلى المستخدمين، الأمر الذي يؤدي إلى فقدان بعض خصائص المعلومات، أهمها التوقيت المناسب (محمود ومهدي، 2009).

يستند الإفصاح المالي الأردني على القوانين والتشريعات النافذة في الاردن، بالإضافة إلى هيئة الاوراق المالية والبنك المركزي ومعايير المحاسبة المالية ومعايير التدقيق في تحديد مستوى الافصاح عن البيانات المالية، لذلك أصدرت لجنة معايير المحاسبة الدولية معايير متعددة لضبط عملية العرض والافصاح لتقارير الشركات،

لتسهيل إتخاذ القرارات لأصحاب المصلحة، بهدف إعداد تقارير مالية تحقق الإفصاح الكافي لتعزيز جودة المعلومات المحاسبية في تقاريرها.

كان إطار الإفصاح المالي في الاردن عام 1998 مختلفاً تماماً عما نحن عليه، حيث جاءت أنظمة التقارير المالية من مصدرين هما سوق عمان المالي AFM "Amman Financial Market" وقانون الشركات لتعديل طرق العرض والافصاح لتلك الشركات، وذلك نظراً لإفتقارها إلى متطلبات إعداد التقارير المالية والارشادات حول كيفية اعدادها والإفصاح عنها، قامت هيئة الأوراق المالية عام 1997 بإدخال نظام تنظيمي جديد يفرض طريقة الإفصاح التي يجب أن تكون عالية الشركات المدرجة في سوق عمان المالي لعام 1998 عند إفصاحها عن تقاريرها. حيث تم تقسيم وتنسيق سوق عمان المالي إلى ثلاثة أجزاء؛ هيئة الأوراق المالية JSC "Jordan Securities Commission"، بورصة عمان " Amman Stock Exchange" ASE و مركز ايداع الأوراق المالية "SDC Securities Depository Center".

وفي عام 1998 تم إنشاء لجنة تبادل الأوراق المالية (SEC). فكان لمجلس إدارة البورصة النفوذ في تشريع القواعد والمعايير الخاصة بعملية الإفصاح المحاسبي للشركات، وذلك من خلال تعزيز وتوجيه استخدام المعايير المحاسبية الدولية فيما يتعلق بالإفصاح المالي لجميع الشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي (AFM) اعتباراً من 1998/1/1، مما أدى بدوره إلى فتح نطاقاً واسعاً للمحاسبين والأكاديميين المهتمين بقضايا الإفصاح (Hutaibat et al, 2011).

نظراً لضعف ملائمة تلك البيانات لغايات وإحتياجات أصحاب المصلحة وإن العديد من الشركات لا تلتزم بكافة الإفصاحات الواردة في التعليمات والتشريعات الصادرة ألزمت هيئة الأوراق المالية الأردنية عند إصدارها لتعليمات الإفصاح للشركات المصدرة والمعايير المحاسبية ومعايير التدقيق، بتطبيق إفصاحات أخرى إضافية غير الواردة في المعايير المحاسبية لمعالجة القصور في الإفصاحات الإلزامية للشركات الأردنية. وذلك بسبب الأزمات المالية التي حدثت للإقتصاد العالمي وإنهيار الشركات الكبرى كشركة Enron وشركة التأمين IIG و بنك HOBS والعديد من الشركات

الأخرى، ومما أدى للجوء بعض الدول ومنها الأردن بإلزام شركاتها بالكشف عن معلومات إضافية بهدف حماية أصحاب المصلحة (Al-Tarawneh, 2010). وبالرغم من سعي الأردن لتطوير الإفصاح المحاسبي والزام الشركات بتبني المعايير الدولية ومواكبة التطورات في مجال الإفصاح المحاسبي، إلا أن الأردن لم يستجيب للغة XBRL وتبنيها والاستفادة من قدرتها على زيادة الشفافية والربط بين الشركات المختلفة لتعطي صورة شاملة مالية وغير مالية عن الشركات.

2.2 مفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني

لتحديد مفهوم الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يجب التمييز بين هذا المفهوم ومفهوم المحاسبة الإلكترونية، وذلك لوجود خلط بين المفهومين من بعض العاملين في مهنة المحاسبة، والمستخدمين لمخرجات النظام المحاسبي، خاصة في الدول الأدبيات السابقة، فلا بدّ من توضيح الفرق بين المفهومين (محمد، 2017).

المحاسبة الإلكترونية: هي تنفيذ وظائف النظام المحاسبي باستخدام الكمبيوتر والبرامج المحاسبية المتخصصة بدءاً بالمدخلات (القيود المحاسبية) مروراً بتشغيل هذه المدخلات لاستكمال مراحل الدورة المحاسبية، وانتهاءً بمخرجات النظام المحاسبي (القوائم والتقارير المالية). وذلك من خلال تصميم برامج محاسبية ذات كفاءة لتنفيذ وظائف النظام المحاسبي بشكل سهل ومرن تمكّن مستخدمي القوائم المالية الاستفادة من مميزات النظم المحاسبية الإلكترونية (محمود ومهدي، 2009).

الإفصاح المحاسبي الإلكتروني: عبارة عن قيام الشركات بإنشاء موقع أو أكثر خاصّ بها على شبكة الإنترنت لعرض كافة المعلومات الجوهرية التي تغطّي قطاعات واسعة من مستخدمي الشبكة من القوائم المالية السنوية، والدورية، والإيضاحات، والهوامش الإلكترونية المرفقة بها، مما يجعل تلك القوائم غير مظلمة ومتاحة للمستخدمين (حنان، 2018).

3.2 مراحل تطور الإفصاح المحاسبي

تطوّر الإفصاح يرتبط بشكل كبير مع تطوّر نظم المحاسبة التي تتأثر بممارسات ومعايير الإفصاح بالنظم القانونية ومصادر التمويل والروابط السياسية والاقتصادية ومستوى التعليم الثقافي، كما أن تتبّع الإفصاح المحاسبي خلال السنوات الأخيرة يلاحظ فيه تحسناً متزايداً للإفصاح في الكثير من الاتجاهات (المطيري، 2012).

المرحلة الأولى: في بداية التسعينيات اعتمدت بعض المنظمات على استخدام الأقراص المدمجة في توزيع المعلومات المالية، من خلال تحميل نسخة مطابقة للتقارير المالية المطبوعة على القرص المدمج التي يتم توزيعها بالطرق التقليدية في صورتها الورقية بصيغة (PDF)، وإرسالها للمستفيدين بالبريد بعد معرفة عناوينهم (محمود ومهدي، 2009)، وبالرغم من المزايا التي يتمتع بها هذا الملف من جودة عالية في الطباعة وانخفاض تكلفة إنتاجه وعرضه، إلا أنها تواجه بعض السلبيات بافتقادها إلى خاصية الروابط التفاعلية للتنقل بين أجزاء التقارير المالية، كما يستغرق وقتاً طويلاً لتحميله بواسطة المستخدم، ولا يمكن فهرسة المعلومات داخل التقرير، حيث لا يسمح ملف (PDF) من نسخ القوائم المالية وإعادة تحميلها بصورة جداول إلكترونية لسهولة التعامل معها، لذلك يتطلب من المستخدم إعادة إدخال البيانات مرّة أخرى، إذ تحتاج لجهد كبير، ووقت أطول (احمد، 2015).

المرحلة الثانية: استخدام الإفصاح الإلكتروني كأداة لتوزيع معلومات إضافية مع التقارير الورقية؛ ليتمّ نشر المعلومات على شكل يسمح بتصفحها من خلال محرّكات البحث باستخدام لغة ترميز النصوص التفاعلية "Hyper Text Markup Language" لعرض المعلومات المالية على مواقع المنظمات، ومن مزايا هذه المرحلة إتاحة تحميل المعلومات المالية على جهاز المستخدم وإمكانية استخدام الروابط التفاعلية وفهرست المعلومات داخل التقارير المالية. ومن سلبياتها عدم حفظ التقارير المالية وطباعتها، وعدم توفير معلومات عن كيفية عرض الصفحة فقط دون توفير معلومات عن محتوى البيانات وكيفية إعدادها، كما أنها تنقل المعلومات كمستند كامل دون نقل المستندات المنفردة بصورة منفصلة، وأن المعلومات لا تكون جاهزة

للتحليل من المستخدم الأمر الذي يتطلب إعادة إدخال البيانات مرّة أخرى، كما هو في المرحلة الأولى (محمود ومهدي، 2009).

المرحلة الثالثة: استخدام الإمكانيات المتطورة التي تعزز من المعلومات المفصح عنها وتحسّنها، وذلك من خلال استخدام لغة (XBRL) بوصفها أهمّ تطوير في بيئة الإفصاح الإلكتروني التي تمّ تصميمها خصيصاً لعرض التقارير المالية بصيغة معيارية عن المعلومات المالية وغير مالية وسهولة المقارنة بينها، والتي تمكّن المستخدم من إجراء تحليل للمعلومات دون إعادة إدخالها مرّة أخرى، كما هو الحال في المراحل السابقة (محمد، 2017).

4.2 طبيعة لغة التقارير الموسّعة (XBRL)

التوسع في الأعمال وانتشار استخدام الإنترنت بين القطاعات جعل الاهتمام بمخرجات الأداء المحاسبي مطلباً ضرورياً من قبل المحاسبين والمدققين والمحلّين الماليين؛ لتحسين معالجة التقارير المالية وعرضها وزيادة سرعة استخدامها ودقّتها، بطريقة مناسبة للمساعدة في إتخاذ قرارات المستخدمين (قنطجي، 2012)، ونتيجة لذلك تعدّدت طرق نشر القوائم المالية لكل شركة على شبكة الإنترنت بشكل اختياري وبصيغ مختلفة، مثل: (Word, Excel, Pdf, HTML, XML) وارتفاع تكاليف الحصول على المعلومات وتحليلها، مما يجعل صعوبة في التعامل مع التقارير، وعدم تحقيق الإستفادة الكاملة منها للمستخدمين (أحمد، 2015).

ازدياد المطالبات الدولية بإعداد ونشر التقارير المالية بطريقة معيارية موحّدة ومفهومة، من خلال اعتماد القواعد والمعايير الدولية لتسهيل نقل المعلومات وتبادلها وتحليلها بكفاءة وبتكلفة مناسبة، وذلك من خلال استخدام ما يسمى بلغة تقارير الأعمال الموسّعة الموصوفة تجارياً بالعلامة (XBRL) لتصبح المعيار الأساسي لإعداد التقارير المالية ونشرها (Eni, 2015). التي تعد من أهمّ لغات البرمجة المستخدمة في العصر الحالي التي بنيت قواعدها وفقاً للغة (XML)، وتهدف إلى تبسيط عملية إعداد التقارير المالية وتبادلها على المستوى الدولي (محمد، 2018).

1.4.2 مفهوم لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)

لغة (XBRL) هي: "لغة إلكترونية معيارية مجانية قابلة للتوسع، أساسها لغة (XML) المعيارية، تعتمد التقرير عبر الإنترنت لتحسين وتسريع التقرير عن الأعمال بأقل تكلفة ممكنة. لذلك فهي تهدف إلى تزويد المجتمع المالي وبيئة الأعمال بتقارير وقوائم مالية تم إعدادها ونشرها بصيغ معيارية تستطيع استخراج أو استخلاص البيانات المالية أو جزء منها بشكل موثوق، وتبادلها آلياً" (قنطجي، 2012، ص144).

كما عرّفها منظمة (XBRL INTERNATIONAL) "بأنها لغة التوصيل الإلكتروني للمعلومات المالية التي تحقق فوائد كبيرة لعمليات إعداد وتحليل وتوصيل المعلومات التجارية، كما تحقق وفورات في التكلفة، وتزيد من مستوى الدقة والموثوقية لجميع الأفراد المشاركين في توريد أو استخدام المعلومات التجارية".

وعدّتها مؤسسة معايير التقارير المالية الدولية (IFRS FOUNDATION) اللغة الرقمية التي تم تطويرها من أجل توفير شكل إلكتروني موحد للتقارير المالية والتجارية، حيث تستخدم لغة (XBRL) البطاقات التعريفية التي تجعل الحاسب الآلي قادراً على فهم المعلومات التجارية واستخدامها" (أحمد، 2015، ص4).

التي تُعدّ من الأساليب الحديثة في الإفصاح الإلكتروني عن البيانات المالية، فهي لغة رقمية طُوّرت لغرض دعم الإفصاح والشفافية في تبادل المعلومات في النشاط الاقتصادي. إذ يجري التعامل مع المعلومات المالية على أنها ليست مجرد نصوص أو أرقام، بل هي فقرات فريدة من نوعها عن طريق استعمال بطاقات تعريفية (Tags) لترميز هذه العلاقات بشكل قابل للفهم والقراءة من قبل الحاسوب، وإعطاء مدلولات وعلاقات مالية محدّدة، كما توفّر سرعة إنجاز التقارير المالية وتخفيض كلفة إعدادها، فضلاً عن الميزة الأهمّ وهي إيصال معلومات مكتملة وملائمة للمستخدمين على اختلاف لغاتهم من قراءة هذه المعلومات واستخدامها بشكل سهل وسريع في الوقت المناسب.

2.4.2 مكوّنات لغة تقارير الأعمال الموسّعة (XBRL)

يتمّ إعداد التقارير والقوائم المالية في الشركات وفقاً للمبادئ والمعايير المحاسبية المرمّزة باستخدام قواعد الترميز للمعلومات في لغة (XBRL)؛ لتصبح جاهزة للنشر الإلكتروني من خلال:

1. البطاقات التعريفية (Tags)

تُعَدُّ المفتاح الرئيسي للغة (XBRL) الذي يعمل على ربط البيانات ووصفها، من خلال بطاقات تعريفية (Tags) لترميز وتعريف التقارير المالية وربطها مع العنصر المناظر له في مخطط التعريفات (XBRL Schema)، ممّا يوفّر معلومات عن كيفية إعدادها، وعرضها، وعلاقتها بالقوائم المالية، والمعايير والقواعد التي طبّقت للوصول إليه (بن صالح وعمورة، 2016).

2. قاموس التصنيف (Taxonomy)

يعمل على تصنيف وتعريف كل عنصر في القوائم المالية من حيث طبيعتها (دائن، مدين)، والعلاقات الرياضية والتعريفية بينها، وطرق عرضها التي يمكن قراءتها آلياً، وتُعَدُّ المرجع الرئيس لكل عنصر، وذلك وفقاً للقواعد والمعايير المختلفة (الصيد، 2015).

يتكوّن قاموس التصنيف من عنصرين رئيسين، هما:

أ. مخطط التعريفات (Schema)

يساعد على فهم البطاقات التعريفية والعلاقات بين العناصر وتصنيفاتها (قنطجي، 2012)، ويُعَدُّ مخطط التعريفات أداة تعريف بنية مستند (XML) التي توضح كيفية التعامل مع المصطلحات والمعلومات المحاسبية من خلال تحديد هيكل ومحتوى كل عنصر، وربطه مع بطاقات تعريفية ضمن مستند XML (أحمد، 2015).

ب. قواعد الربط (Linkbase)

توضح العلاقات بين عناصر قاموس التصنيف مع العناصر الأخرى، وهناك عدّة أنواع من الروابط التي تستخدم في قاموس لغة (XBRL):

1. رابط العنوان (Label linkbases)

العلاقة بين العناوين في قاموس التصنيف وترجمتها بعدة لغات، وتوضيح المسميات المختلفة للعنصر الواحد لتسهيل التعرف على العنصر، ومقارنته مع التقارير المالية الأخرى (حسانين، 2015).

2. رابط المراجع (Reference Link)

ربط عناصر القوائم المالية بالمرجع الذي تم الاستعانة به أو بالمبادئ والمعايير المستخدمة في مجال الأعمال، أو المجال المالي أو المحاسبي (Eni, 2015).

3. رابط العرض (Presentation Link)

ترتيب القواعد والمعلومات للعلاقات بين العناصر في التقارير المالية التي توضح وتنظم محتوى القاموس؛ لعرضها بطريقة مفهومة يسهل قراءتها من قبل المستخدم (أحمد، 2015).

4. رابط التعريف (Definition Link)

كيفية ربط عناصر التقارير المالية ببعضها من خلال وصفها بشكل تفصيلي، وإضافة بعض القواعد المهمة للتحقق من صحة مستندات XBRL (حسانين، 2015).

5. رابط العمليات الحسابية (Calculation Link)

توضيح طريقة احتساب كل عنصر موجود في قاموس التعريفات (الصياد، 2015).

3. المستند المستخلص أو القائمة النمطية (Instance Document)

يوضح كيفية نشر التقارير المالية وعرضها، والعلاقة بين العناصر المختلفة، أي أن تتم مرحلة التطبيق التي تعبر عن ترجمة التقارير للوحدة الاقتصادية بناء على القاموس من خلال البحث عن كل عنصر من عناصر التقارير المالية بالعنصر المناظر له في قاموس التصنيف بناءً على البطاقة التعريفية للعنصر (Tags) (قنطجي، 2012).

3.4.2 آلية عمل لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)

تقدّم لغة (XBRL) تقارير مالية موحّدة ومنسّقة، بحيث يمكن للبرامج التعامل مع اللّغة بقراءة تلك التقارير تلقائيّاً ومقارنتها بسهولة، وذلك عن طريق استخدام قاموس الأستاذ العام (XBRL-GL) الذي يمثّل البيانات بوضع البطاقات التعريفية (Tags) لأيّ عنصر في مخطّطات الحسابات والدفاتر اليومية سواء كان مالي أو غير مالي، التي يتم تصنيفها من خلال قاموس التصنيفات (Taxonomy)، التي تربط المعلومات بمصدرها الأصلي والقواعد المستخدمة لإعدادها، وذلك لسهولة قراءة التقارير بلغة (XBRL) من أجهزة الحاسب الآلي وتحديد البيانات المطلوبة ونقلها إلى البرامج، وتقديمها على شكل تقارير ليتمكّن المستخدمون (الجهات التنظيمية) من مقارنة وتحليل البيانات وتحليلها بسهولة (أحمد، 2015).

الأطر العامّة لتنفيذ لغة (XBRL):

عندما تتّجه الأسواق المالية العالمية لتطبيق التقنيات الحديثة، فإنها تهدف إلى سهولة توصيل المعلومات المالية للمستخدمين وتحليلها، ولكن عند استخدام لغة (XBRL) يجعلها تكتسب قبولاً واسعاً كطريقة معيارية لتبادل المعلومات التجارية، وتحقيق المزيد من الشفافية والدقّة.

حيث بدأت الهيئات المهنية بوضع أطر عامّة لتنفيذ لغة (XBRL) تتضمّن أربع مراحل أساسية:

المرحلة الأولى: تخطيط عملية التنفيذ من خلال

1. اكتساب المعرفة العلمية من خلال الحصول على المهارات المحاسبية والفنية لفهم كيفية إعداد وتقديم التقارير بلغة (XBRL) بناءً على حضور المؤتمرات العلمية، واستخدام المواقع الإلكترونية، أو مواقع أسواق الأوراق المالية التي تدعم اللّغة.
2. تكوين فريق عمل لوضع خطة التنفيذ من الخبراء في تكنولوجيا المعلومات بالمنظمة لإعداد التقارير المالية، وتحديد كيفية إنشاء المستند المستخلص داخليّاً أو بواسطة طرف ثالث مزوّد بالخدمة لتعريف عناصر التقارير المالية، وتحديد البطاقات التعريفية لها.

3. تطوير خطة التنفيذ من خلال أخذ الوقت الكافي لتجميع وتثقيف فريق العمل، وتوفير الموارد المطلوبة لوضع خطة التنفيذ، والتنسيق بين الإدارات المختلفة المشاركة في عملية إعداد التقارير المالية.

4. اختيار منهج التنفيذ لتحديد كيفية إعداد المستندات داخلياً أو خارجياً، من خلال اختيار المنهج المناسب الذي يتضمّن منهج الاستعانة بطرف خارجي مزوّد للخدمة، ومنهج التنفيذ داخل المنظمة أو الدمج بينهما (خديج والشجيري، 2015).

المرحلة الثانية: إنشاء البطاقات التعريفية للعناصر المالية وعمل الإمتدادات اللازمة لقاموس التصنيف

ويتم ذلك بناءً على اختبار المنظمة للمنهج المستخدم، فإنه عند اختيار المنظمة الاستعانة بطرف ثالث مزوّد للخدمة يتم مراقبة عملية وضع البطاقات التعريفية من فريق العمل والطرف الثالث، والتأكد من اختبار البطاقات المناسبة، ومع ذلك فإن مسؤولية الأخطاء تقع على المنظمة. ولكن عند اختيار منهج التنفيذ الداخلي يقوم فريق العمل بتحديد قاموس التصنيف المناسب واختباره على العناصر المالية؛ لإنشاء البطاقات التعريفية عند إعداد القوائم المالية.

لذلك؛ يجب على المنظمة تحديد قاموس التصنيف المناسب لطبيعة عمل المنظمة، والقطاع الذي تنتمي إليه، واستخدام البطاقات التعريفية القياسية أو النموذجية لرفع كفاءة عملية التحليل، ولمواجهة المنظمات بعض الصعوبات عند إضافة بطاقات تعريفية جديدة لقاموس التصنيف بسبب الجوانب التقنية الخاصة بإنشاء روابط العرض والعمليات الحسابية، يجب أن تكون تحت إشراف المنظمة، أو الاستعانة بطرف ثالث مزوّد للخدمة لعمل الإمتدادات (أحمد، 2015).

المرحلة الثالثة: التحقق من دقة ومعاينة المستندات بلغة (XBRL)

1. إنتاج المستندات بلغة (XBRL): التي تعتمد على وضع البطاقات التعريفية لعناصر القوائم المالية، وعمل الامتدادات اللازمة لقاموس التصنيف لإنشاء المستند المستخلص.

2. التحقق من دقة المستندات: قيام المنظمات بأداء اختبارات التحقق؛ للتأكد من صحة المستندات بلغة (XBRL)، وامتثالها لمواصفات اللغة، والمتطلبات التنظيمية المختلفة.

3. معاينة المستندات: تتم المعاينة من قبل إدارة المنظمة نفسها كونها المسؤولة عن دقة البيانات واكتمالها بلغة (XBRL)، أو الاستعانة بطرف ثالث مزود للخدمة (قنطجي، 2012).

المرحلة الأخيرة من التنفيذ (المراجعة والإفصاح للمستندات)

تتطلب من منظمات الأعمال من مراجعتها داخلياً للتأكد من إن المعلومات الموجودة في المستندات بلغة (XBRL) كاملة ودقيقة مطابقة للمعلومات الموجودة في القوائم المالية الأصلية، ثم يتم إيداعها لدى البورصة المالية بوضعها على موقعها الإلكتروني لاستفادة الأطراف الخارجية منها، مثل المستثمرون والمحللون (خديج والشجيري، 2015).

4.4.2 متطلبات نجاح لغة (XBRL) في النشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية

1. الإلمام التام بالقواعد والمعايير المحاسبية التي يجب استخدامها عند إعداد التقارير المالية.
2. تكوين المعرفة التقنية باستخدام اللغة لدى المحاسبين والمراجعين.
3. صلاحية تقرير لغة (XBRL) وإمكانية الاعتماد الرسمي عليها.
4. التأهيل العلمي والتدريب المستمر على التطبيقات التقنية الحديثة ومستجداتها.
5. بناء النظام المحاسبي داخل المنظمة على أساس لغة التمييز الموسعة (XML).
6. التأكد من أن تقارير (XBRL) تتمتع بالاتساق الداخلي (الغنام وعبد الحميد، 2014).

5.4.2 مزايا لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ومنافعها

إن تطبيق اللغة على نطاق واسع من الأعمال والبيانات المالية يمكن أن يحقق مزايا عديدة، منها:

1. سهولة وصول المستخدمين للمعلومات المحاسبية مباشرة، وتحسين عملية تحليل ومقارنة المعلومات بين الشركات، وذلك بسبب التوافق مع البرامج والتطبيقات

- المختلفة لإعداد التقارير المالية من خلال استخدام قاموس الأستاذ العام)
حسانين، 2014).
2. تُعدُّ التقارير المالية مفهومة للمستخدمين، وتوفّر لهم معلومات أكثر شفافية، وتقلّ
من تكلفة تحليل المالي للمعلومات (أحمد، 2013).
3. الاستقلال التكنولوجي واستخدام المعلومات مجاناً، من خلال إمكانية تبادل
معلومات موثوقة وتقديمها لجميع الشركات والمستفيدين منها، وذلك لتجنّب تكاليف
استخدام نظام قواعد البيانات بوصفه مُكلفاً في ما يخصّ الفرد.
4. تحقق توزيع معلومات معتمدة بسهولة دون فقد أمانة ومصداقية البيانات المالية،
وذلك من خلال تحديثها باستمرار (قنطجي، 2012).
5. تكامل النظم المحاسبية، وإعداد القوائم المالية الموحّده وفقاً للمعايير المحاسبية.
6. إدخال المعلومات المالية لمرة واحدة مما يقلل من الأخطاء البشرية المترتبة على
إدخالها، وتقديم المعلومات المالية بنزاهة خالية من الأخطاء الجوهرية، وغير
متحيّزة لأي طرف يزيد من موثوقية القرارات بناءً على اتباع القواعد والمعايير
المحاسبية (حسانين، 2014).
7. إعداد التقارير المالية بكفاءة وفاعلية من خلال تقليل الوقت والجهد في تجميع
البيانات المالية وتحليلها ونقلها (كاطع، 2016).

5.2 دور المنظمات المهنية في تنظيم شؤون لغة تقارير الأعمال الموسّعة (XBRL)

1.5.2 المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) American institute of certified public accounting

ظهرت فكرة لغة (XBRL) في نيسان (1998) من قبل (Hoffman) العضو
في المعهد الأمريكي للمحاسبين، الذي قدّم نموذجاً أولياً لاستخدام لغة (XML)
الترميزية كأداة لإعداد البيانات المالية، من خلال الموافقة على اتحاد نظام الشبكة
العالمية. تبنّى المعهد اللغة الذي كان يطلق عليها (XFRML) Extensible
Financial Reporting Modeling Language لغة ترميز التقارير المالية
القائمة على لغة XML (Zhang, 2017).

تم تشكيل لجنة خاصة في عام (1999) لتوحيد المنظمات عالمياً، وتحسين بنية التقارير المالية ونوعيتها من خلال وضع المواصفات الأولية للغة وقاموس التصنيف. وفي عام (2000) تم تغيير أسم اللغة من (XFRML) إلى (XBRL) لتصبح معتمدة لكافة المعلومات في مجال الأعمال التجارية، والتي تُعدُّ من أفضل الابتكارات التكنولوجية التي قدّمها المعهد في مجال المحاسبة والمراجعة (عبد الدايم، 2017).

2.5.2 منظمة لغة تقارير الأعمال الموسّعة الدولية (XII. XBRL International)

تم تمويل منظمة (XII) من قبل (AICBA) في عام (1999)، وهي منظمة غير هادفة للربح تقوم بوضع المواصفات التي تحدّد المعايير الفنية لقاموس التصنيف والمستند المستخلص للغة (XBRL)، والمسؤولة عن تطوير اللغة وصيانتها، وتضمّ المنظمة، الكثير من هيئات الأسواق المالية وشركات المحاسبة والمراجعة (بن صالح وعمورة، 2016).

في (2002) وافقت منظمة (XII) على تطوير مستقبلي لقواميس التصنيف (XBRL-GL) قاموس دفتر الأستاذ العام المصمم لتوحيد البيانات الموجودة في قواعد البيانات المحاسبية، ونظم التشغيل والتقارير المالية من خلال البطاقات التعريفية؛ لتسهيل إعداد التقارير المالية وتقديمها بسهولة (أحمد، 2015).

3.5.2 مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) The International Accounting Standards Board

يساعد على تطوير معايير المحاسبة والتقارير المالية الدولية (IAS-XBRL) لتعزيز استخدام لغة (XBRL)، وتقديم معلومات واضحة قابلة للمقارنة إلى مستخدمي البيانات لاتخاذ القرارات وفقاً لمعايير (IFRS)، ولتحقيق التقارب بين المنظمتين مع (XII) بإدخال التكنولوجيا الرقمية على المعايير المحاسبية، لإصدار قاموس التصنيف (IFRS-Taxonomy) بترميز البيانات بصيغ مقروءة إلكترونياً. الذي يتمّ تحديثه سنوياً لتحديد متطلبات العرض والإفصاح وفقاً للمعايير الدولية (IFRS) (قنطجي، 2012).

4.5.2 لجنة البورصة الأمريكية (SEC)

قرّرت اللجنة تداول الأوراق المالية في عام (2006) بإنشاء برنامج طوعي لتقديم التقارير المالية وفقاً للغة (XBRL) للشركات المُدرّجة به والاستفادة من البيانات المعدة. تم إصدار قواعد تلزم الشركات المُدرّجة لديها بتطبيق اللغة ليتم تداول البيانات الإلكترونية، وعرض التقارير المالية بسرعة وأكثر كفاءة، وبتكلفة منخفضة (بن صالح وعمورة، 2016).

5.5.2 جهود المنظمات المهنية الأوروبية

بدأ تطبيق لغة (XBRL) على نطاق واسع في عام (2003) في إيرلندا، وألمانيا، وأسبانيا، والدنمارك، وتم استخدامها في (2004) على القطاع التجاري لدى البنك المركزي الأسباني والأوروبي، واعتماد اللغة فعلياً من منظمة (XII) بتوحيد قاموس التصنيف لكافة دول الاتحاد بشكل رسمي (عصام وبلال، 2018).

6.5.2 جهود المنظمات المهنية الآسيوية والأفريقية

تُعدُّ الصين واليابان من أوائل الدول الآسيوية التي طبقت لغة (XBRL) واتّبعتها الكثير من الدول الأخرى، مثل سنغافورة والهند. تُعدُّ سوق الأوراق المالية الصينية أولى الأسواق التي اعتمدت تقديم التقارير السنوية والنصف السنوية بلغة (XBRL) عالمياً في سنة (2003)، ودخولها في مجال التقارير عن صناديق الاستثمار، وإعداد التقارير للشركات الصغيرة بشكل غير مُلزم (بن صالح وعمورة، 2016).

كما أن اليابان في عام (2001) قامت بتقديم حملات ترويجية لاستخدام لغة (XBRL) في سوق الأوراق اليابانية، إلى أن تم استخدام اللغة كأساس لعمل الضرائب الإلكتروني في بنك اليابان المركزي. وفي عام (2008) تم إدخال تكنولوجيا (XBRL) في نظام الإفصاح الإلكتروني بشكل أساس في سوق الأوراق المالية، جنباً إلى مجال الضرائب (أحمد، 2015).

7.5.2 جهود المنظمات العربية

تم تطبيق لغة XBRL في بعض الدول العربية، منها (الإمارات والسعودية والكويت والأردن).

تُعدُّ الإمارات العربية المتحدة أول دولة عربية طبقت استخدام لغة (XBRL) في (2006)، حيث أصبحت سوق أبو ظبي للأوراق المالية أول بورصة في الشرق الأوسط تعتمد استخدام لغة (XBRL). وفي عام (2014) تم تطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني بلغة (XBRL) بشكل إلزامي على كافة الشركات المساهمة العامة وشركات الوساطة المالية، لتقديم البيانات بشكل أكثر شفافية قابلة للمقارنة، مما يسهل عملية الإفصاح وعرض البيانات بأقل وقت ممكن (بن صالح وعمورة، 2016).

أمّا في الأردن شرعت بورصة عمّان بالتعاون مع هيئة الأوراق المالية خلال (2016) بالسير على خطوات تطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة (XBRL) في سوق رأس المال الأردني، حيث تابعت البورصة تنفيذ مشروع تحديث النظام الإلكتروني الذي يهدف إلى تطوير عمليات التداول وتحديث البنية التقنية، وزيادة القدرة الاستيعابية لنظام التداول الإلكتروني، وطبّق النظام فعلياً بشكل تجريبي في نهاية الربع الأخير من عام (2018) (بورصة عمّان).

6.2 تطوير الإطار النظري للعوامل المؤثرة في تبني لغة تقارير الأعمال الموسّعة (XBRL)

هناك نماذج أطر متعددة تساهم في تبني الشركات للتكنولوجيا الحديثة منها:

أ. نظرية قبول التكنولوجيا (TAM)

تُعدُّ نظرية (TAM) الأكثر تأثيراً في اختبار نظم المعلومات التي توضح نية المدير في اعتماد التقنية الحديثة. تم اقتراحها من قبل Davis عام 1989 لدراسة أثر العوامل الخارجية على المعتقدات والمواقف الداخلية، ويمكن التنبؤ باعتماد التقنية الحديثة بناء على الفائدة المدركة، وسهولة الاستخدام المدركة (Pinsker, 2008).

ب. نظرية انتشار الابتكار (DOI)

تم تطبيق النظرية على نطاق واسع لأنواع مختلفة من التخصصات لتحديد العوامل التي تفسر الاختلافات في معدلات اعتماد التقنيات الحديثة، وتتكون (DOI)، كما قدمها Rogers عام 1995 من ثلاثة عناصر، وهي الابتكار والتكنولوجيا ونشرها من خلال النظام الاجتماعي.

حيث يُعدُّ الابتكار فكرة أو مشروعاً جديداً من قبل الفرد أو المنظمة، وأن التكنولوجيا هي التصميم الفاعل الذي يقلل من درجة عدم اليقين بتحقيق النتيجة، وأيضاً بأن نشر الابتكار يُعني توصيله بين أعضاء النظام الاجتماعي من خلال قنوات معينة مع مرور الوقت (AL Hajaya & Sawan, 2018).

ج. القدرات الإستيعابية

تُعدُّ القدرة على تقييم المعرفة الخارجية، وكيفية استخدامها ذات أهمية، وتستند إلى حدّ كبير إلى المعرفة السابقة ذات الصلة، التي تشمل التطورات التكنولوجية في مجال معين، كما تعرف القدرة الاستيعابية بأنها قدرة الشركة على إدراك قيمة المعلومات الجديدة واستيعابها وتطبيقها، بناءً على المعرفة السابقة لموظفيها؛ فالقدرة الاستيعابية تمكّن التعامل مع البيئة الخارجية والداخلية؛ لنقل المعرفة والعلاقات داخل المنظمة لتصبح الاتصالات مهمة بين الوحدات التنظيمية المختلفة (Pinsker, 2005).

يتم استخدام نموذج (TOE) في هذه الدراسة كأساس نظري للتحقيق في قرار المنظمات التجارية أو المهنية لاعتماد التقنيات الحديثة وشرحها، والذي يُعدُّ كأداة لتطوير البحث، والتحقّق من صحة ودعم وفهم العوامل التي تؤثر على قبول، أو رفض التقنيات الحديثة.

يعد استخدام نموذج (TOE) الذي تم تطويره من قبل Tornatzky & Fleischer عام 1990 شامل لجميع النماذج ويساعد على التمييز بين الخصائص التكنولوجية والقدرات والدوافع التنظيمية التي تؤثر على قرار التبنّي وإمكانية تطبيق هذا الإطار في كل من المؤسسات التجارية والحكومية لتقييم اعتماد التقنيات الحديثة. ويتم

توضيح استخدام نموذج (TOE) من خلال تأثير العوامل التنظيمية والبيئية والتكنولوجية على قرار اعتماد لغة (XBRL) (David, 2016).

1.6.2 العوامل التنظيمية

تلعب العوامل التنظيمية دوراً مهماً في تبني الابتكارات التي تشير إلى الخصائص الداخلية للمنظمة، وتؤثر في قرار اعتماد التقنيات الحديثة، مثل (XBRL) التي تشمل حجم المنظمة ونطاقها والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، والاستعداد التنظيمي، ودعم الإدارة.

تُعدُّ المعرفة حول أي ابتكار من قبل الإدارة كخطوة أولية في عملية اتخاذ قرار تبني الابتكار أو رفضه، لذلك على الإدارة المعرفة الواسعة لدى عناصر الإفصاح المالي عبر موقع الويب، ومعرفة المعلومات حول المنافسين والشركاء والجهات الحكومية، وأيضاً، معرفة المتطلبات، والتقنيات، والتكاليف، والفوائد للتقنيات الحديثة، مثل: (XBRL) (Tarofder et al., 2010)، وأن توفر المستوى العالي من المعرفة والخبرة المتعلقة بالتكنولوجيا لدى الموارد البشرية (الموظفين) يسرع من تطبيق التقنيات الحديثة واستخدامها (خديج والشجيري، 2015).

إن مواقف الإدارة العليا اتجاه الابتكار لها دور كبير في التأثير على قرار التبني من خلال تقديم الدعم، وتوضيح الإستراتيجيات التي تتبناها الشركة لإتقان التغييرات التكنولوجية، مثل (المعايير المحاسبية والطرق والخبرات المالية المتغيرة)، بالإضافة لفوائدها المتوقعة ذات الأهمية (Doolin & Troshani, 2005)، لذلك يُعدُّ المديرون هم جوهر عملية التغيير في المنظمات اتجاه الابتكارات، وإظهار المواقف الإيجابية والسلبية اتجاه تبنيهم للابتكارات (Al-Hajaya & Sawan, 2018). كما يُعدُّ حجم المنظمة من أهم العوامل المؤثرة في قرار تبني الابتكارات؛ فالمنظمات كبيرة الحجم سيكون لديها موارد تمويلية وتقنية كافية لاستثمارها للتقنيات الحديثة، وتخفيض مخاطرها (خديج والشجيري، 2015).

وأخيراً، تُعدُّ الفوائد والتكاليف مهمة في قرار اعتماد (XBRL) حيث يمكنها تحسين كفاءة إعداد التقارير الحكومية من خلال تسهيل معالجة المعلومات الواردة من

الشركات التي تقدّم معلوماتها التنظيمية، ويجعل (XBRL) التقارير المالية أرخص وأفضل وأسرع، مما يمكّنها من تقليل تكاليف الامتثال للمنظمات؛ لأنها تقدّم ملفاً مرّة واحدة فقط، الأمر الذي يؤدي إلى تقليل هامش الخطأ البشري، وزيادة دقّة وكفاءة تبادل البيانات وتحليلها، وتمكّن المحلّلين والمستثمرين من زيادة حجم معرفتهم بشكل كبير من خلال البيانات المالية المتاحة بسهولة (Manmohan & pk, 2014)، وتتميز أيضاً بالمرونة الكافية لاستيعاب المعايير المحاسبية الحالية وقدرتها على توحيد المعايير الدولية وسرعة نقل استخدام البيانات في أقل وقت ممكن والسماح للمنظمات الحكومية بإنشاء مواقع ويب خاصة بها تحتوي على بياناتها المالية تمكّنها من إعداد تقاريرها المالية (Kloeden, 2006).

2.6.2 العوامل البيئية

تُعدّ العوامل البيئية المحيط الخارجي التي تعمل فيها المنظمة التي تشير إلى الخصائص الخارجية والبنية التحتية الداعمة، والعلاقة مع الحكومة التي تمثل مستوى المنافسة، وتأثير الشركاء التجاريين على المنظمة التي تؤثر على قرار اعتماد تقنية (XBRL).

إن اعتماد التقنيات الحديثة في المنظمات يمكّنها من الحصول على الميزة التنافسية أو الحفاظ عليها، وبالتالي فارتفاع مستوى المنافسة لدى المنظمة يؤدي إلى زيادة رغبة المنظمات في اعتمادها لتقنيات نظم المعلومات المحاسبية، مثل (XBRL) (Cordery & et al, 2011).

كما أن للحكومة دوراً فاعلاً في اعتماد التقنيات الحديثة من خلال التوعية بمنافع تلك التقنية وفوائدها، بناءً على إجراء الدورات التدريبية وتوفير الكوادر البشرية ذات الكفاءة لتطبيق التقنيات، كما أنها تقدم الدعم المالي وتخصيص الموازنات الخاصة لتطبيق التقنية، وذلك من خلال تشجيع عمليات البحث والتطوير (خديج والشجيري، 2015).

إن المعلومات التي يتم نشرها على موقع الإنترنت الخاص بالمنظمة تخضع للتغيير أو التلاعب من داخل المنظمة أو خارجها، مثل الأشخاص غير المصرح لهم

الدخول إلى موقع المنظمة، مما يؤثر على وموثوقية المعلومات المالية وسلامتها. لذلك تقوم الإدارة بتقييم الحكومة حول الجهود التي تبذلها في إصدار المتطلبات القانونية، مثل قوانين منع الجرائم الإلكترونية، ومسائل حماية الخصوصية، وعمليات المصادقة على التقارير التي تؤثر على قرار اعتماد التقنيات الحديثة مثل (XBRL)، حيث يتضمن الدعم الحكومي تقديم المساعدة من الحكومة والمؤسسات لتشجيع الهيئات الرقابية والمالية لاعتماد لغة (XBRL) (Cordery et al., 2011).

3.6.2 العوامل التكنولوجية

تمثل التكنولوجيا النقطة المحورية في موقف المنظمة اتجاه اعتماد التقنية الحديثة، كما تشير العوامل التكنولوجية إلى خصائص التقنيات الداخلية للمنظمة والخارجية ذات الصلة المتاحة، ويتم اتخاذ قرار اعتماد التقنية بناءً على المهام التي توفرها التقنية الحديثة، وكيف تكون ملائمة للمؤسسة من خلال المزايا النسبية، مثل تكاليف التقنية وفوائدها وسهولة تعامل الآخرين مع التكنولوجيا وقبولها (Rostami & Nayeri, 2015)، ومع ذلك فإن تكاليف التنفيذ والصيانة والتدريب تمثل عوائق تواجه تبني التكنولوجيا (David, 2016).

هناك خمس سمات مدركة للتكنولوجيا التي تحدّد سرعة تبني التقنيات الحديثة بوصفها العوامل التكنولوجية الرئيسية التي تؤثر في اعتماد الابتكار وتحديد مدى ملاءمتها لـ (XBRL).

1. الميزة النسبية

تشير الميزة النسبية إلى التكاليف والفوائد المتوقعة التي يترتب عليها اعتماد الابتكار من حيث العائد الاقتصادي، والمكانة الاجتماعية، أو سرعة المكافأة، كما يمكن قياس مستوى الميزة النسبية من الناحية الاقتصادية من خلال التطوير الأسرع، ووفورات التكاليف وصيانة أقل (Rawashdeh & Selamat, 2013).

2. التوافق

توضّح درجة توافق التقنية الحديثة مثل (XBRL) مع القيم والخبرات السابقة والحالية والأهداف الحالية واحتياجات المستخدمين وأنظمة المعلومات الحالية. وعليه

يتم قياس مستوى توافق التقنية الحديثة في المنظمات مع النظام الحالي، والعمليات التشغيلية في النظام المحاسبي لدى المنظمة (خديج والشجيري، 2015)، إذ هناك نوعان من التوافق، هما التوافق المعياري الذي يمثل توافق الابتكار مع ما يفكر به الناس ويشعرون فيه، والتوافق التشغيلي الذي يمثل تناسب الابتكار مع العملية التشغيلية الحالية لدى المنظمة (Mousa, 2010).

3. التعقيد

يشير إلى درجة صعوبة فهم واستخدام التقنية الحديثة التي تختلف بناءً على المعرفة والخبرة لدى الموظفين في المنظمة؛ فالابتكارات الحديثة ذات صعوبة في الفهم والتطبيق تحتاج إلى وقت ومهارات إضافية، وفهم أكثر من مستخدميها لانتشارها وتطبيقها (David, 2016).

4. قابلية الملاحظة

الدرجة التي توضح أثر التكنولوجيا على الآخرين من خلال سهولة ملاحظة بعض الأفكار وإيصالها للأشخاص الآخرين، التي تركز على مراقبتهم لاستخدام التكنولوجيا، وكيفية تقييم وإدراك التكنولوجيا (Ilias et al., 2019).

5. قابلية الاختبار

درجة اختبار المنظمات للتقنية الحديثة قبل اتخاذ قرار التبني التي توضح درجة المخاطرة، وعدم التأكد المرتبطة باعتمادها (Mousa, 2010).

7.2 الدراسات السابقة

دراسة رشوان وأبو مصطفى، (2017): "أثر استخدام لغة التقارير (XBRL) كأداة للإفصاح الإلكتروني على جودة التقارير المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية (IFRS)".

التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام لغة (XBRL) كأداة للإفصاح الإلكتروني، وجودة التقارير المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية (FIRS)، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في توضيح الجانب النظري من خلال الدراسات السابقة والدوريات والرسائل العلمية، وتم تحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار

الفرضيات باستخدام الاستبانة الموزعة على المديرين الماليين ورؤساء الأقسام والمحاسبين العاملين بالشركات المدرجة في بورصة فلسطين، كما أثبتت نتائج البحث أن الإفصاح وفق المعايير المحاسبية الدولية (IFRS) يعزز استخدام لغة (XBRL)، مما أدى إلى تحسين الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية.

دراسة إسماعيل، (2016): "إطار مقترح لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) لتحقيق الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات".

هدف إلى وضع إطار مقترح لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة في بيئة الأعمال المصرية، الذي يتضمن مجموعة من المتغيرات التي لها تأثير أو ارتباط بالتطبيق الناجح لهذه اللغة التي تفيد في تحقيق الأهداف الأساسية للمعلومات المحاسبية، واستخدمت قائمة استقصاء كأداة لتحديد أكثر المتغيرات التي لها أثر على تطبيق هذه اللغة، واستخدام طريقة (دلفي) لاستخلاص أكثر المتغيرات توافقاً بين الخبراء الذين لديهم معرفة بهذه اللغة. ومن نتائج الدراسة أن استخدام لغة (XBRL) في توصيل المعلومات المحاسبية يحقق الكثير من المنافع لكافة الأطراف المهتمة، والاهتمام بتطبيقها على كافة الشركات بالبورصة المصرية، وتوفير معلومات أكثر دقة لكافة الأطراف بأدنى تكلفة.

دراسة كاطع، (2016): "إمكانية العرض الإلكتروني للقوائم المالية للوحدات الاقتصادية العراقية باستعمال لغة تقارير الأعمال (XBRL)".

هدفت إلى التعرف على أثر استعمال لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في اتخاذ القرارات، ومدى إمكانية اعتماد أصحاب المصالح عليها في اتخاذ القرارات، وتشمل عينة الدراسة عدداً من الوحدات الاقتصادية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (2013-2014). ومن نتائجها إن التحدي التكنولوجي والفجوة المعرفية بين البيئة العراقية والعالمية يُعد من أهم معيقات تطور مهنة المحاسبة، وإن استعمال لغة تقارير الأعمال يساعد الوحدات في سرعة إنجاز الأعمال، وتخفيض تكلفة إعداد القوائم المالية، وتحسين مخرجات مهنة المحاسبة عن طريق إنشاء قاعدة بيانات عامة للكثير من الوحدات والأنشطة التي تفيد في اتخاذ القرارات.

دراسة خديج والشجيري، (2015): "قياس مدى إمكانية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسّعة (XBRL) والعوامل البيئية المؤثرة".

التي هدفت إلى قياس إمكانية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسّعة في إقليم كردستان العراق، ومعرفة أثر العوامل البيئية (الفردية، والتنظيمية، والقانونية، والتقنية) في قرار تطبيق اللغة من خلال تحديد نوع وحجم تأثير هذه العوامل والمتطلبات الأساسية لتسهيل اعتماد لغة (XBRL)، حيث جمعت البيانات من خلال أداة الاستبانة موزّعة على المحاسبين والمدققين من أصحاب مكاتب التدقيق، وتوصّلت الدراسة إلى وجود ضعف العوامل البيئية وأهميتها المحدودة في دعم تطبيق اللغة في كردستان، وهناك حاجة كبيرة لتطبيق اللغة بناء على منافعها.

دراسة أحمد، (2013): "المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) ولغة تقارير الأعمال الموسّعة (XBRL) والأثر على الإفصاح والشفافية وقرارات المستثمرين".

هدفت إلى التعرف على أثر تبني كل من المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) ولغة تقارير الأعمال (XBRL) لتحقيق درجة كبيرة من الإفصاح والشفافية في التقارير المالية وترشيد قرارات المستثمرين. وتم استخدام المنهج الاستقرائي باعتماد أسلوب الاستبانة (قائمة استقصاء) الموزّعة على المديرين الماليين، ومديري نظم المعلومات، والمحللين الماليين بالشركات المساهمة المصرية، وأعضاء هيئة التدريس بالكلية التجارية في الجامعات المصرية؛ للتعرف على إمكانية الاستفادة من المعايير الدولية ولغة (XBRL). ومن نتائجها إن اللغة تهيئ للمجتمع أسلوباً معيارياً للتعامل مع التقارير، كما إنها تحسّن من قيمة وتوقيت المعلومات المتعلقة بالأعمال من خلال تأمين بيانات أدكى بدلاً من بيانات أكثر حجماً.

دراسة سلمان، (2011): "نحو اعتماد إقليمي عربي للغة (XBRL) في إعداد الكشوفات المالية الختامية للشركات".

التي تهدف إلى تحديد مدى انسجام وملائمة الأسس التصنيفية المعتمدة في إعداد معايير الإبلاغ المالي الدولي، وتغطية التطبيقات المحاسبية للشركات بالمقارنة مع هيكل التصنيف المعتمد للغة (XBRL)، كما إنها تهدف إلى توضيح أهمية انسجام

أسلوب التصنيف لمعايير الدولية ولغة (XBRL) لتكون لغة معتمدة من الشركات في العالم العربي. وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال الاطلاع على القوائم المنشورة على المواقع الإلكترونية للأسواق المالية لعشر دول عربية بشكل عشوائي، ومن نتائجها إن الانسجام المعتمد في التصنيف لإعداد الكشوفات المالية هو الأفضل للمقارنة بين الشركات ووجود توافق إجرائي بين لغة (XBRL)، وآلية تصميم معايير الإبلاغ المالي الدولي المطلوب نشرها في القوائم الختامية للشركات في العالم العربي.

Ilias and et al, (2019)" Factors Influencing Knowledge and Persuasion of Financial Regulators in the XBRL Adoption Process: The Technological Perspective"

تهدف الدراسة إلى معرفة العوامل التي تؤثر على اعتماد (XBRL) وتحديدها في بيئة التقارير المالية في ماليزيا، وتوضّح الدوافع والتحديات التي تواجه المنظمين الماليين في مرحلة المعرفة والإقناع لاعتماد (XBRL)، حيث تم إجراء المقابلات شبة المنظمة، وتحليل الوظائف لتوفير البيانات ذات العلاقة بالقضايا التنظيمية في ماليزيا مع أربع هيئات تنظيمية في بيئة التقارير المالية، وتوصّلت الدراسة إلى أن أهم عاملين مهمّين في مرحلة المعرفة والإقناع، هما الميزة النسبية وقابلية التجربة، ويحتاج المنظمون لفهم العوامل المرتبطة بتصنيف (XBRL)، مثل التوافق والاستقرار والتوحيد القياسي، وأيضاً أن العوامل ذات صلة باعتماد (XBRL) ترتبط بالاستقرار لإنتاج وتوحيد تقديم (XBRL).

Abed (2018): "The perception of XBRL technology in the Jordanian context"

تهدف إلى استكشاف وجهة نظر المهنيين الأردنيين سواء في الشركات العامة أو الهيئة التنظيمية، من خلال إجراء مقابلات مع المديرين، والمراقب المالي، والمحاسبين القانونيين، ومدققي الحسابات، وكانت نتيجة الدراسة كشفت وجود انخفاض في مستوى الوعي والمعرفة في (XBRL)، وقيام أغلب المستجيبين رفع دعوى على التكنولوجيا الجديدة دون فهم طبيعة اللغة.

Lakovic, (2018) "The determinants of XBRL adoption: An empirical study in an emerging economy".

تهدف الدراسة إلى تحديد العوامل التقنية والتنظيمية والبيئية على اعتماد (XBRL)، ومعرفة أثر هذه العوامل على الشركات المالية والهيئات التنظيمية، وتم جمع البيانات حول تأثير هذه العوامل باستخدام الاستبانة الموزعة على المؤسسات التنظيمية والحكومية، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف تأثير العوامل على درجة قبول التقارير الموحدة، حيث إن العوامل البيئية لها التأثير الأكبر، ثم العوامل الفنية، ثم العوامل التنظيمية.

David , (2016): "The non-adoption of XBRL by professional and government organisations in new zealand and its implications for stakeholders ".

هدفت الدراسة إلى استكشاف السبب في أن منظمات الأعمال والمنظمات المهنية وحكومة نيوزيلندا قررت عدم اعتماد (XBRL) لاستخدامها في إعداد التقارير التجارية، وآثار ذلك القرار على أصحاب المصلحة في (XBRL)، وتم استخدام نهج دراسة حالات متعددة سلسلة من السنوات لتحليل بيانات المقابلات التي تشير إلى إن قرار عدم اعتماد منظمات القطاعين العام والخاص في نيوزيلندا قد تأثر بمزيج من العوامل في السياقات التكنولوجية والتنظيمية والبيئية، منها عوامل عدم وجود ميزة نسبية وعدم النظر إليها كحل للمشكلة والافتقار إلى القدرة البشرية وعدم وجود بطولة حقيقية والترويج غير الفاعل والتواصل والإفراط في الحماس بين الخبراء والافتقار إلى مشاركة أصحاب المصلحة.

Wang, (2015): "Financial reporting with XBRL and its impact on the accounting profession".

هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير (XBRL) على جودة التقارير المالية ومهنة المحاسبة. حيث تم تصميم نموذج تقييم مؤشر الجودة لفحص جودة التقارير المالية باستخدام الاستبانة والمقابلات التي أجريت مع المحاسبين في الشركات التي تعتمد (XBRL)، ووجدت هذه الدراسة إن بعض الصفات السياقية وإمكانية الوصول إلى التقارير المالية قد تحسنت بشكل كبير بعد استخدام تنسيق (XBRL). ومع ذلك، أصبحت مسألة الدقة أكثر وضوحاً في ملفات (XBRL) الحالية، وإن جودة التقارير

المالية التي تم تنسيقها بواسطة (XBRL) التي تم تحميلها في نفس قاعدة البيانات كانت تتحسن عاماً بعد عام. ولم تؤثر (XBRL) بشكل مباشر على مهنة المحاسبة؛ لأن معظم الشركات قامت بالاستعانة بمصادر خارجية لإعداد تقارير (XBRL).

Eni, (2015): Empirical research: exploring extensible business reporting language and views of Romanian accountants.

هدفت إلى الكشف عن تصورات المحاسبين الرومانيين في ما يتعلق بالمزايا والعقبات وحالة التشغيل المرتبطة بالإبلاغ المالي عبر الإنترنت، والتنفيذ المستقبلي لـ (XBRL) في رومانيا، واستكشاف اللغة من وجهة نظر أساسياتها، ووصف عملية وضع العلامات، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال قائمة استقصاء التي توصلت إلى إن أغلب المحاسبين ليس لديهم معرفة بلغة (XBRL)، ولكنهم منفتحون على فكرة تطبيق (XBRL) التطوعي دون تدخل الحكومة في رومانيا الذين لديهم الرغبة لاستخدام طريقة مؤتمنة لإنشاء ملفات مثل (XBRL) وتحريرها وعرضها والتحقق منها، وذلك مع عدم توفر تصنيفات في اللغة الرومانية، وعدم وجود أدوات برمجية في السوق الروماني.

Al-Katib, (2012): "XBRL: The Future of Financial Reporting in Jordan"

تهدف إلى التعرف على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية حول الفوائد والعقبات التي قد تنشأ عن اعتماد (XBRL) في المستقبل في المؤسسات الأردنية وقطاع الأعمال، وتم جمع بعض البيانات من المنشورات الأكاديمية والمهنية، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة ورّعت على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، ومن النتائج أن تطبيق لغة (XBRL) له الكثير من المزايا، منها: تسهيل المقارنة والاتصال، وتحليل التقارير المالية، والشفافية والجودة، وتقليل تكلفة إنتاج التقارير المالية، ودعم البحوث والاستشارات، ومع ذلك وجود مشاكل عند اعتمادها، مثل عدم وجود خبراء في مجال (XBRL)، وهي العقبة الرئيسية أمام تبني أوسع نطاقاً للتكنولوجيا من الشركات، والحاجة إلى مكونات إضافية للبرمجيات والأجهزة، وعدم وجود ردود فعل على هذه التكنولوجيا الناشئة، والوقت والجهد اللازمين لتعلم (XBRL)، ونقص المصادر المتاحة للتعامل مع (XBRL).

Norovuori (2012)" Factors in ICT Innovation's Diffusion from an Environmental Context Perspective: The Case of XBRL.

تهدف إلى معرفة الأبعاد الرئيسة التي تُسرّع أو تؤخّر انتشار (XBRL) في نطاق بيئة المنظمة، وتم الحصول على البيانات حول نشر الابتكار من خلال المقابلات شبه المنظمة، والندوات والبحوث السابقة على عينة مستهدفة من الخبراء المحليين من بين أربعة بلدان مستهدفة، وهي الولايات المتحدة، السويد، إيطاليا، الدنمارك، وتشير الدراسة إلى إن أهم العوامل التي تؤثر في نشر (XBRL) هي الضغوط التنظيمية، والبنية التحتية للدعم، وبعض خصائص السوق الثقافة الوطنية.

Valentinetti , Rea, (2011) : " Adopting XBRL in Italy: Early evidence of fit between Italian GAAP Taxonomy and current reporting practices of non-listed companies"

هدفت إلى سدّ فجوة محدّدة في الأدبيات السابقة، من خلال تحليل قابلية تطبيق (XBRL) في سياق المعايير المحاسبية القائمة بتقييم التوافق بين تصنيف مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً الإيطالية والتقارير السنوية التقليدية للشركات الإيطالية غير المدرجة، واستُخدم أسلوب مقارنة كل بند من بنود البيانات المالية التي تم تحليلها بصيغة (PDF) مع عناصر (XBRL) للتصنيف، ويهدف هذا الإجراء إلى تحديد علامة (XBRL) المناسبة التي يمكن تعيينها لكل مفهوم مالي تم الإبلاغ عنه في البيانات المالية؛ للتحقق من صحة التوفيق بين التصنيف وممارسات الإبلاغ الخاصة بالشركات، وتُظهر النتائج تناسباً تاماً تقريباً، ولكن مع وجود فروق كبيرة بين البيانات المالية التي تم تحليلها، بالإضافة إلى ذلك فإن حدوث درجة عدم الكفاءة، تعتمد على القطاع وحجم ومستوى تفصيل المعلومات المقدمة من الشركات.

Cordery, et al, (2011): " A solution looking for a problem: factors associated with the non-adoption of XBRL".

هدفت إلى استكشاف العوامل التي تؤثر في اعتماد المؤسسات في نيوزيلندا تقنية (XBRL)، وتم إجراء المقابلات شبه المنظمة مع ممثلي الوكالات الحكومية والخاصة لجمع البيانات حول الأهمية النسبية للعوامل البيئية والتنظيمية والتكنولوجية للتأكد من عدم اعتماد لغة (XBRL)، وتوصّلت الدراسة إلى وجود ثلاثة أسباب لعدم اعتماد (XBRL)، وهي وجود جهل مؤسسي حول تكنولوجيا (XBRL)، وعدم اعتقاد

المؤسسات إن (XBRL) ستخفّض تكاليف الامتثال، وأخيراً، إن التعقيد في تصنيف لغة (XBRL) له آثار كبيرة على الميزانية.

Pinsker, (2005): An Empirical Examination of Competing Theories to Explain Continuous Disclosure Technology Adoption Intentions Using XBRL as the Example Technology.

تهدف إلى اختبار النظريات المنافسة التي توفّر أفضل فهم لنوايا اعتماد (XBRL) للمديرين الذين لديهم معرفة منخفضة في (XBRL)، وذلك باستخدام أسلوب الاستقصاء على المديرين الذين لديهم معرفة ضئيلة، أو معدومة في (XBRL)، ومن نتائج الدراسة أن نموذجي قبول التكنولوجيا، والقدرة الاستيعابية نظريات مناسبة لاعتماد (XBRL).

8.2 ما يميّز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة أن لغة تقارير الأعمال الموسّعة (XBRL) قد حظيت باهتمام متزايد في الكثير من الدول؛ لأهميتها في إزالة القيود والحدود بين جميع الدول وتوحيدها عالمياً. وقد أجريت فيها الكثير من الدراسات التي تتعلّق بالعوامل المؤثرة على اعتماد لغة (XBRL) أو عدمه في الكثير من الدول، مثل: دراسة

Rostami & Nayeri, 2015) Lakovic, 2018; (Cordary et al, 2011;

حيث إن الاهتمام باللغة يُعدّ ضعيفاً في البلدان النامية (الأردن)، وحسب علم الباحثة، فإن هذه الدراسة هي الوحيدة التي طبّقت في بيئة الأردن، من حيث تناولها موضوع الدراسة، وعدم التطرّق إليها من قبل، والتي استخدمت نموذجاً يوضح العوامل التنظيمية والبيئية والتكنولوجية التي تشابه غيرها من الدراسات السابقة في طرح هذه العوامل لقياس أثرها، وتعزيزها لمواكبة التقدم التكنولوجي، والتشجيع على قرار تبني لغة (XBRL) لدى جميع الشركات المدرجة في بورصة عمّان.

الفصل الثالث المنهجية والتصميم

يتطرق هذا الفصل لمنهجية الدراسة من حيث الطرق والإجراءات التي اعتمدت في هذه الدراسة، ويتضمن هذا الفصل منهجية الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها، ومصادر جمع البيانات وأداة الدراسة (الاستبانة)، والأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها في هذه الدراسة، واختبارات الاستبانة المختلفة، مثل اختبار ثبات الاستبانة وصدق أداة الدراسة وبيان الخصائص الديموغرافية للمستجيبين.

1.3 منهجية الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج التحليلي، حيث إن هذا النوع من المناهج العلمية يهتم بتحديد خصائص العينة من الناحية الكمية، في حين سيتم استخدام المنهج التحليلي لتحديد وتقييم العلاقة بين متغيرات الدراسة، وأثر المتغيرات المستقلة (العوامل التنظيمية والإدارية، العوامل الخارجية، العوامل التكنولوجية) على المتغير التابع (تبني الشركات المدرجة في بورصة عمان لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في عرض التقارير المالية)، وهذا المنهج هو الملائم للدراسات الإدارية والإنسانية، والاستعانة بالمصادر المختلفة لتغطية فصول الدراسة في الجانبين النظري والتطبيقي.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

يتكوّن مجتمع الدراسة من الشركات المدرجة في بورصة عمان البالغ عددها 190 شركة، وأما عينة الدراسة فقد شملت العاملين من المديرين الماليين والتنفيذيين ومساعدى المديرين في هذه الشركات وذلك لإنهم أصحاب القرار والأكثر اطلاعاً على التقنيات الحديثة ودورهم الكبير في تبنيها مثل لغة XBRL، وقد تم توزيع (130) استبانة على أفراد العينة من خلال إجراء مسح شامل لجميع الشركات المؤهلة التي لديها موقع الكتروني فعّال للإجابة على الإستبيان، وقد تم إسترداد (90) استبانة بنسبة

استرداد قد بلغت (69.2%)، حيث إن (40) شركة ليس لديها موقع فعال خاصّ بها لعرض تقاريرها.

3.3 أداة الدّراسة

لتحقيق أهداف وغايات هذه الدّراسة فقد قامت الباحثة بتطوير وتصميم استبانة تعبّر عن متغيّرات الدّراسة؛ لقياس أثر العوامل المؤثرة في تبني الشركات المُدرجة في بورصة عمّان لُغة تقارير الأعمال الموسّعة (XBRL) في عرض التقارير المالية، بالإعتماد على الدراسات السابقة مثل خديج والشجيري، 2015؛ أحمد، 2015. Lakovic, 2018; Mousa, 2010; Rawashdeh & Selamat 2013; Rostami & Nayeri, 2015;

واعتماد نموذج (TOE) لدراسة العوامل التنظيمية والعوامل البيئية والعوامل التكنولوجية لمعرفة اثرها على قرار تبني لغة XBRL في الاردن. وتتكوّن الاستبانة من ثلاثة أقسام رئيسية:

القسم الأول : ويتعلّق هذا القسم بالمتغيّرات الديموغرافية لأفراد عيّنة الدّراسة.
القسم الثاني: ويتعلّق هذا القسم بفقرة سؤال حول نية الشركة لتبني لُغة تقارير الأعمال الموسّعة (XBRL) لعرض البيانات، وتمثّل المستقل التابع الثنائي.
القسم الثالث: ويتعلّق هذا القسم ب فقرات المتغيّرات المستقلة.
وقد تم الاعتماد على مقياس (ليكرت الخماسي) لتقييم العبارات المتعلقة بمحاور الدّراسة، وتم الاعتماد على مستويات التقييم كما يلي:

الجدول رقم (1.3)

درجات مقياس ليكرت الخماسي

| لا أوافق بشدة | لا أوافق | حيادي | أوافق | أوافق بشدة |
|---------------|----------|-------|-------|------------|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

تتم معالجة مقياس (ليكرت) رياضياً وفق المعادلة الرياضية التالية $1.33 = 3/(1-5)$

وبالتالي فإن درجات الأهمية تكون كما يلي:

$$1.33 + 1 = 2.33 \text{ المستوى المتدني (1-2.33)}$$

$$1.33 + 2.33 = 3.66 \text{ المستوى المتوسط (2.34-3.66)}$$

$$5 = 1.33 + 3.66 \text{ المستوى المرتفع (3.67-5)}$$

الجدول رقم (2.3)

معالجة مقياس ليكرت الخماسي

| المتوسط الحسابي | درجة الموافقة |
|-----------------|---------------|
| 2.33-1.00 | متدنية |
| 3.66-2.34 | متوسطة |
| 5.00-3.67 | مرتفعة |

4.3 مصادر جمع البيانات

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المصادر الأولية، وهي عبارة عن البيانات التي تم تجميعها من عينة الدراسة عبر أداة الدراسة (الاستبانة).

5.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة

استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة مثل:

1. معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لقياس ثبات الاستبانة.
2. التحليل العاملي للكشف عن صدق المبنى لفقرات الاستبانة.
3. المتوسطات الحسابية لقياس إجابات المستجيبين حول أسئلة الاستبانة وفقراتها.
4. الانحرافات المعيارية لمعرفة مدى تشتت القيم عن متوسطها الحسابي.
5. النسب المئوية ومستويات الأهمية.
6. اختبار تضخم التباين، ومصفوفة الارتباطات البينية للكشف عن مشكلة الارتباطات العالية (الازدواج الخطي) بين المتغيرات المستقلة.
7. اختبار الانحدار اللوجستي المتعدد الذي يقوم باختبار العلاقة والأثر بين المتغيرات المستقلة والتابعة عندما يكون المتغير التابع متغيراً ثنائياً (1,0).

6.3 اختبارات صدق أداة الدراسة (الاستبانة) وثباتها

للتأكد من أن أداة الدراسة (الاستبانة) يمكن الوثوق بنتائجها، وأن عبارات الاستبانة قد قامت بقياس المتغيرات كما يجب، فإن الباحثة قد قامت بالكثير من الاختبارات للتأكد من ذلك.

أولاً : الصدق الظاهري

من أجل التحقق من أن أداة الدراسة (الاستبانة) يمكن استخدامها لأغراض البحث العلمي، وأنها ملائمة لقياس ما تعد من أجل قياسه فيتم التأكد من ذلك عبر الصدق الظاهري (Face Validity)، وقد تمت الاستعانة بآراء وتوجيهات الكثير من الأكاديميين والمختصين في مجال علم المحاسبة من ذوي الخبرة العلمية والأكاديمية، وقد قامت الباحثة بتوزيع عدد من الاستبانات لأغراض التحكيم على كثير من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والاختصاص.

ثانياً: التحليل العاملي

إن اختبار صدق المبنى (Construct Validity) يفيد لتأكد من أن بناء فقرات وأسئلة الدراسة الممثلة للمتغيرات تتسم بالتكامل والتناسق والترابط، وقد تم التأكد من صدق المبنى عبر اختبارات التحليل العاملي (Factor Analysis)، حيث تم استخدام طريقة (Principles Components) لمتغيرات الدراسة المستقلة (العوامل التنظيمية والإدارية، العوامل الخارجية، العوامل التكنولوجية) وقد تم تحميل الفقرات على ثلاثة عوامل رئيسية، والجدول (3.3) يوضح مقدار التفسير والتباين الذي فسّرتة الفقرات في كل عامل عن طريق اختبار الجذر الكامن (Eigenvalues)، وتكون العوامل الأولى هي العوامل ذات الجذر الكامن الأكبر، ويوضح الجدول التالي أن العوامل الثلاثة الأولى قد فسرت ما مقداره (58.9%)، وهذا يوضح أن الفقرات قد تشبعت على ثلاثة عوامل في هذه الدراسة.

جدول (3.3)

اختبار الجذر الكامن للعوامل المستخلصة

| العامل | المجموع | النسبة المئوية للتباين | النسبة المئوية التراكمية للتباين |
|--------|---------|------------------------|----------------------------------|
| الأول | 9.957 | %32.121 | %32.121 |
| الثاني | 4.414 | %14.228 | %46.349 |
| الثالث | 3.892 | %12.553 | %58.902 |

وأما اختبار كفاية العينة (كايزر-ماير-أولكين) (KMO) الذي يعطي مؤشراً لكفاية العينة للتحليل الإحصائي، وجودة البيانات للتحليل العاملي، وقاعدة القرار في هذا الاختبار إن كانت القيمة أكبر من (0.50) فإن القرار يكون بأن هذه البيانات جيدة للتحليل الإحصائي ولإجراء اختبار التحليل العاملي، وقد كانت قيمة الاختبار (0.537)، وهذه القيمة توضح أن البيانات جيدة لإجراء التحليل العاملي، وأيضاً تم التأكد من ذلك من خلال اختبار (بارتليت) الذي كان مستوى دلالاته الإحصائية (0.000)، وهذا المستوى أقل من مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05).

جدول (4.3)

اختبار (KMO)

| | |
|--------|-------------------|
| 0.537 | قيمة اختبار (KMO) |
| 434.52 | اختبار (بارتليت) |
| 0.000 | مستوى الدلالة |

وللتحقق من ارتباط العوامل في ما بينها فقد تم التأكد من ذلك من خلال مصفوفة الارتباطات البينية بين العوامل الثلاثة، كما هو موضح ب في المصفوفة التالية:

جدول (5.3)

مصفوفة الارتباطات البنينة بين العوامل المستخرجة من التحليل العاملي

| العامل الأول | العامل الثاني | العامل الثالث |
|---------------|---------------|---------------|
| 1 | | |
| العامل الأول | | |
| العامل الثاني | 1 | 0.231* |
| العامل الثالث | 0.149 | 0.333** |

*دال عند مستوى 0.05

**دال عند مستوى 0.01

جدول (6.3)

اختبار التحليل العاملي

| الرقم | الفقرة | العامل 1 | العامل 2 | العامل 3 |
|-------|--|-----------------------------|--------------|--------------|
| | | العوامل التنظيمية والإدارية | | |
| 1 | الموظفون لديهم معرفة ومؤهلات كافية تدعم تطبيق لغة (XBRL). | 0.583 | أقل من 0.30 | -0.424 |
| 2 | لدى الشركة فهم جيد لمعظم تقنيات عرض التقارير من خلال الإنترنت، مثل: EXCEL, PDF, HTML, XML. | 0.485 | أقل من 0.30 | 0.497 |
| 3 | القسم المالي على علم بالمتطلبات الأساسية لاستخدام لغة (XBRL) وغيرها من المفاهيم ذات الصلة. | 0.849 | أقل من 0.30 | 0.339 |
| 4 | تهتم إدارة الشركة بإجراء الدورات التدريبية للموظفين على استخدام لغات عرض البيانات المختلفة | 0.721 | 0.322 | 0.373 |
| 5 | يتوفر لدى الشركة الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق لغة عرض البيانات (XBRL) | 0.864 | أقل من 0.30 | أقل من 0.30 |
| 6 | تدرك الشركة مزايا وعيوب إعداد التقارير بلغة (XBRL) مقارنة باللغات الأخرى EXCEL, PDF, HTML, XML | 0.630 | أقل من 0.30 | 0.664 - |
| 7 | لدى الشركة معرفة بتكاليف وفوائد التقارير عبر لغة (XBRL) | 0.734 | أقل من 0.30 | 0.412 |
| 8 | تدرك الإدارة العليا مخاطر تطبيق لغة XBRL | 0.435 | 0.651 | 0.364 |
| 9 | تدرك الشركة أهمية الإبلاغ بلغة (XBRL) لتلبية الاحتياجات المتعددة لجميع أصحاب | 0.489 | 0.730 | أقل من 0.30 |

| الرقم | الفقرة | العامل 1 | العامل 2 | العامل 3 |
|-------|--|--------------|-------------|-------------|
| | المصلحة في الشركة | | | |
| 10 | الإدارة العليا ملتزمة بترسيخ ثقافة الإفصاح المؤسسي في الشركة | 0.444 | -0.681 | أقل من 0.30 |
| 11 | ترسم الشركة خطاً لتحسين جودة الإفصاح | 0.891 | أقل من 0.30 | أقل من 0.30 |
| 12 | من وجهة نظرك تعتبر فوائد التقارير المالية عبر لغة (XBRL) أكبر من تكاليفها | 0.740 | -0.454 | أقل من 0.30 |
| | العوامل الخارجية (البيئية) | | | |
| 1 | يؤثر تبني الشركات المنافسة للغة (XBRL) في عرض البيانات المالية على قرار تبني لغة (XBRL) | أقل من 0.30 | 0.858 | أقل من 0.30 |
| 2 | لدى أصحاب المصالح اهتمام متزايد في اعتماد لغة (XBRL) | -0.323 | أقل من 0.30 | أقل من 0.30 |
| 3 | يتسم سوق العمل بالقدرة على توفير الموارد البشرية المؤهلة لتطبيق لغة (XBRL) | أقل من 0.30 | 0.567 | 0.346 |
| 4 | تسهم القوانين المحلية المطبقة في توفير البنية التحتية اللازمة على مستوى الدولة التي تدعم تطبيق لغة (XBRL) | 0.663 | 0.382 | 0.496 |
| 5 | الجهات الحكومية والرقابية تدعم وتشجع الإفصاح عن البيانات المالية بلغة (XBRL) مثل بورصة عمان، وهيئة الأوراق المالية. | أقل من 0.30 | 0.567 | أقل من 0.30 |
| 6 | تحدد التشريعات والقوانين في بورصة عمان متطلبات أمن وحماية الخصوصية عند استخدام لغة (XBRL) | -0.406 | 0.801 | أقل من 0.30 |
| 7 | تكرس الهيئات الحكومية والرقابية ذات العلاقة الكثير من الجهود لتعزيز الوعي بممارسات الإبلاغ باستخدام لغة (XBRL) بين الشركات | 0.770 | أقل من 0.30 | -0.330 |
| 8 | هناك قوانين فاعلة لحماية المعلومات المالية المنشورة بلغة (XBRL) من التلاعب غير السليم | -0.589 | 0.423 | -0.453 |
| 9 | هناك قوانين فاعلة لمنع جرائم الإنترنت | أقل من 0.30 | 0.602 | -0.419 |
| 10 | تعمل التقارير المالية عبر لغة (XBRL) على تحسين صورة الشركة من قبل مستخدمي معلومات الشركة | -0.601 | 0.544 | أقل من 0.30 |

| الرقم | الفقرة | العامل 1 | العامل 2 | العامل 3 |
|----------------------------|--|-------------|-------------|----------|
| 11 | مستخدمو معلومات الشركة مهتمون بالحصول على المعلومات اللازمة من موقع الشركة | أقل من 0.30 | 0.416 | 0.699 |
| العوامل التكنولوجية | | | | |
| 1 | الموظفون في قسم تكنولوجيا المعلومات في شركتنا قادرون على التعامل مع معظم مشاكل لغة (XBRL) | أقل من 0.30 | 0.659 | 0.617 |
| 2 | الموظفون في قسم تكنولوجيا المعلومات في شركتنا لديهم المعرفة الجيدة لتنفيذ وصيانة أنظمة تطبيق لغة (XBRL) | -0.466 | أقل من 0.30 | 0.726 |
| 3 | توفر مزودي خدمات تكنولوجيا المعلومات في الدولة والمتخصصين في مختلف أنواع النظم، ومنها لغة (XBRL) | 0.325 | أقل من 0.30 | 0.836 |
| 4 | توفر مؤسسات متخصصة في الدولة التي تقدم خدمات التدريب على التقنيات الحديثة مثل (XBRL) | أقل من 0.30 | 0.512 | 0.523 |
| 5 | هناك شركات متخصصة للبرمجة في سوق العمل لديها القدرة على مساعدة الشركات على تطبيق لغة (XBRL) | -0.453 | -0.478 | 0.664 |
| 6 | تحتوي البنية التحتية الحالية للشركات الأردنية على متطلبات تطبيق لغة (XBRL) | أقل من 0.30 | أقل من 0.30 | 0.861 |
| 7 | يتوفر في الدولة البرامج اللازمة لتحويل البيانات المحاسبية إلى نموذج قابل للقراءة من خلال لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) | أقل من 0.30 | 0.426 | 0.740 |
| 8 | مستخدمو معلومات الشركة مستعدون للتعامل بنجاح مع مخرجات التقارير المالية عبر لغة (XBRL) | 0.633 | -0.485 | 0.415 |

يشير الجدول السابق إلى اختبار التحليل العاملي، واستخراج العوامل الثلاثة لفقرات المتغيرات المستقلة (العوامل التنظيمية والإدارية، العوامل التنظيمية، العوامل التكنولوجية)، حيث أشارت نتائج التحليل إلى أن فقرات المتغير الأول (العوامل التنظيمية والإدارية) قد تشبعت على العامل الأول باستثناء الفقرات الثانية، والثامنة، والتاسعة، والتي كان معامل تحميلها أقل من (0.30)، أو أنها تشبعت على عامل

آخر، وأمّا فقرات المتغير الثاني (العوامل الخارجية) فقد كانت الفقرات متشعبة على العامل الثاني، أي أن معامل تحميلها أكبر من (0.30) في الفقرات الثانية، والرابعة، والسابعة، والحادية عشرة، لسبب أن معامل تحميلها أقل من (0.30) أو أنها تشبعت على عامل آخر، وبالتالي تم استبعادها، وأمّا فقرات المتغير الثالث (العوامل التكنولوجية) فقد تم استثناء الفقرات الأولى، والثامنة؛ لأن معامل تحميل الفقرة أقل من (0.30) أو أنها قد تشبعت على عامل آخر، والجدول التالي يوضح تفاصيل استبعاد الفقرات المذكورة سابقاً.

جدول (7.3)

ملخص للفقرات المستبعدة من التحليل الاحصائي

| المتغير | الفقرة | سبب الاستبعاد |
|-----------------------------|--------------------|---------------------------|
| العوامل التنظيمية والإدارية | الفقرة الثانية | التشبع على عامل آخر |
| | الفقرة الثامنة | التشبع على عامل آخر |
| | الفقرة التاسعة | التشبع على عامل آخر |
| العوامل الخارجية | الفقرة الثانية | معامل التحميل أقل من 0.30 |
| | الفقرة الرابعة | التشبع على عامل آخر |
| | الفقرة السابعة | معامل التحميل أقل من 0.30 |
| | الفقرة الحادية عشر | التشبع على عامل آخر |
| العوامل التكنولوجية | الفقرة الأولى | التشبع على عامل آخر |
| | الفقرة الثامنة | التشبع على عامل آخر |

ثالثاً: ثبات أداة الدراسة (الموثوقية)

ويقصد بالثبات مدى التوافق والاتساق بين الإجابات ونتائج الاستبانة والاستقرار في النتائج عبر الزمن؛ فالاختبار الثابت يعطي النتائج نفسها عند تطبيق الاختبارات على المجموعة نفسها مرة أخرى.

ولقد تم التأكد من مدى ثبات هذه الاستبانة من خلال اختبار واحتساب قيمة معامل (كرونباخ ألفا) حيث تكون نتيجته مقبولة إحصائياً إذا كانت قيمته أكبر من 0.60 (Sekaran and Bougie, 2016)، وكلما كانت قيمة معامل (كرونباخ ألفا) أقرب إلى (1) فإن ذلك يبين أن ثبات الاستبانة يتسم بموثوقية أكبر.

الجدول (8.3)

ثبات الاستبانة وقيم (كرونباخ ألفا)

| عدد الفقرات | معامل (كرونباخ ألفا) | محاور الاستبانة |
|-------------|----------------------|-----------------------------|
| 9 | 0.894 | العوامل التنظيمية والإدارية |
| 7 | 0.772 | العوامل الخارجية |
| 6 | 0.825 | العوامل التكنولوجية |
| 22 | 0.916 | الأداة ككل |

يشير الجدول السابق إلى قيم معامل قيم (كرونباخ ألفا) كانت تتراوح ما بين (0.772) و(0.894) لمحاور الدراسة الرئيسة، وأن قيمة المعامل للأداة ككل (0.916)، وبالتالي فإن هذه القيم قد تجاوزت العتبة المقبولة إحصائياً (0.60) وتعبّر عن ثبات عالٍ ومقبول إحصائياً لأغراض هذه الدراسة.

7.3 التحليل الوصفي للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

في هذه الفقرة سيتم تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وقد اشتملت فقرات الخصائص الديموغرافية على بندين اسم الشركة (اختياري)، والمسمى الوظيفي.

وفي الجداول التالية سيتم بيان النسب المئوية والتكرارات لأفراد العينة حسب الخصائص الديموغرافية لهم.

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة من المسمى الوظيفي

تشير نتائج التحليل الإحصائي الظاهرة في الجدول رقم (3.9) إلى أن عدد مساعدي المديرين كان الأكثر تكراراً، حيث كان عددهم (43) فرداً بنسبة مئوية (47.7%)، وأمّا عدد المديرين الماليين في عينة الدراسة فقد كان (42) فرداً بنسبة مئوية (46.6%)، وأمّا عدد المديرين التنفيذيين فقد كان (5) أفراد بنسبة مئوية (5.5%) من عينة الدراسة.

جدول (9.3)

التوزيع النسبي لأفراد عيّنة الدراسة من حيث المسمى الوظيفي

التوزيع النسبي لأفراد عيّنة الدراسة من حيث المسمى الوظيفي

| النسبة المئوية | التكرارات | المسمى |
|----------------|-----------|-------------|
| 5.5% | 5 | مدير تنفيذي |
| 47.7% | 43 | مساعد مدير |
| 46.6% | 42 | مدير مالي |
| 100% | 90 | المجموع |

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل تحليل الدراسة الميدانية، وتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة، واختبار أسئلة الدراسة، والاختبارات القبليّة، مثل اختبار الأزواج الخطي، ومصفوفة الارتباطات البيئية بين المتغيرات المستقلة للدراسة، والتحليل الوصفي لإجابات المستجيبين، وبيان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الأهمية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وعرض النتائج والتوصيات التي توصلت إليها هذه الدراسة.

1.4 تحليل نتائج الدراسة

يتم عرض الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة كما تم عرضها في أداة الدراسة (الاستبانة)، حيث عرضت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الأهمية لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

1.1.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

أولاً: الإحصاء الوصفي للمتغيرات المستقلة

أ- الإحصاء الوصفي للعوامل التنظيمية والإدارية

جدول (1.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الأهمية لفقرات العوامل التنظيمية والإدارية

| الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأهمية |
|--|---------------------------------------|-------------------|---------------|
| 1 الموظفون لديهم معرفة ومؤهلات كافية تدعم تطبيق لغة (XBRL) | 3.84 | 0.733 | مرتفعة |
| 2 لدى الشركة فهم جيد لمعظم تقنيات عرض التقارير من خلال الإنترنت، مثل: EXCEL, PDF, HTML, XML | تم استبعادها من التحليل لعدم صلاحيتها | | |
| 3 القسم المالي على علم بالمتطلبات الأساسية لإستخدام لغة (XBRL) وغيرها من المفاهيم ذات الصلة | 3.93 | 1.10 | مرتفعة |
| 4 تهتم إدارة الشركة بإجراء الدورات التدريبية للموظفين على استخدام لغات عرض البيانات المختلفة | 4.12 | 0.81 | مرتفعة |

| مستوى الأهمية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة |
|---------------|-------------------|-----------------|--|
| مرتفعة | 1.18 | 3.78 | 5 يتوفر لدى الشركة الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق لغة عرض البيانات (XBRL) |
| مرتفعة | 0.86 | 4.05 | 6 تدرك الشركة مزايا وعيوب إعداد التقارير بلغة (XBRL) مقارنة باللغات الأخرى EXCEL, PDF, HTML, XML |
| مرتفعة | 0.96 | 4.06 | 7 لدى الشركة معرفة بتكاليف وفوائد التقارير عبر لغة (XBRL) |
| | | | 8 تدرك الإدارة العليا مخاطر تطبيق لغة (XBRL) تم استبعادها من التحليل لعدم صلاحيتها |
| | | | 9 تدرك الشركة أهمية الإبلاغ بلغة (XBRL) لتلبية الاحتياجات المتعددة لجميع أصحاب المصلحة في الشركة تم استبعادها من التحليل لعدم صلاحيتها |
| مرتفعة | 0.98 | 3.75 | 10 الإدارة العليا ملتزمة بترسيخ ثقافة الإفصاح المؤسسي في الشركة |
| مرتفعة | 1.03 | 3.75 | 11 ترسم الشركة خططاً لتحسين جودة الإفصاح |
| متوسطة | 1.09 | 3.53 | 12 من وجهة نظرك تعتبر فوائد التقارير المالية عبر لغة (XBRL) أكبر من تكاليفها |
| مرتفعة | | 3.86 | 13 المتوسط العام |

يبين الجدول السابق الإحصاء الوصفي لفقرات متغير العوامل التنظيمية والإدارية، حيث شمل الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الأهمية لهذه الفقرات، وقد كانت الفقرة الأعلى من حيث المتوسط الحسابي الفقرة الرابعة بمتوسط حسابي (4.12) ومتوسط حسابي (0.81) ومستوى أهمية مرتفع، وهذا يدل على أن إدارة الشركات تهتم بتدريب العاملين من خلال إجراء دورات تدريبية للموظفين على استخدام لغات عرض البيانات المختلفة، وأن هذه العوامل لها دور فعال حسب إجابات المستجيبين في تبني التقنيات الحديثة مثل لغة XBRL، بينما قد كانت الفقرة الأقل من حيث المتوسط الحسابي الفقرة رقم 12 حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.53) بانحراف معياري (1.09) ومستوى أهمية متوسط، وهذا يدل على أن المستجيبين لأداة الدراسة يرون أن فوائد هذه اللغة قد لا تكون كثيرة،

وذا ت تكاليف عالية، وأما المتوسط العام لهذا البعد (3.86) ومستوى أهمية مرتفع، وهذا يدل على أن مستوى العوامل التنظيمية والإدارية مرتفع حسب وجهات نظر عينة الدراسة.

ب - الإحصاء الوصفي لمتغير العوامل الخارجية جدول (2.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الأهمية لفقرات العوامل الخارجية

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأهمية |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------------|
| 1 | يؤثر تبني الشركات المنافسة للغة (XBRL) في عرض البيانات المالية على قرار تبني لغة (XBRL) | 3.83 | 0.93 | مرتفعة |
| 2 | لدى أصحاب المصالح اهتمام متزايد في اعتماد لغة (XBRL) | 3.98 | 0.52 | مرتفعة |
| 3 | يتسم سوق العمل بالقدرة على توفير الموارد البشرية المؤهلة لتطبيق لغة (XBRL) | 4.46 | 0.69 | مرتفعة |
| 4 | تسهم القوانين المحلية المطبقة في توفير البنية التحتية اللازمة على مستوى الدولة التي تدعم تطبيق لغة (XBRL) | 4.07 | 0.72 | مرتفعة |
| 5 | الجهات الحكومية والرقابية تدعم وتشجع الإفصاح عن البيانات المالية بلغة (XBRL) مثل بورصة عمان، وهيئة الأوراق المالية | 4.26 | 0.76 | مرتفعة |
| 6 | تحدد التشريعات والقوانين في بورصة عمان متطلبات أمن وحماية الخصوصية عند استخدام لغة (XBRL) | 4.23 | 0.54 | مرتفعة |
| 7 | تكّرس الهيئات الحكومية والرقابية ذات العلاقة الكثير من الجهود لتعزيز الوعي بممارسات الإبلاغ باستخدام لغة (XBRL) بين الشركات | 3.93 | 0.74 | مرتفعة |
| 8 | هناك قوانين فاعلة لحماية المعلومات المالية المنشورة بلغة (XBRL) من التلاعب غير السليم | 4.10 | | مرتفعة |
| 9 | هناك قوانين فاعلة لمنع جرائم الإنترنت | | | |
| 10 | تعمل التقارير المالية عبر لغة (XBRL) على تحسين صورة الشركة من قبل مستخدمي معلومات الشركة | | | |
| 11 | مستخدمو معلومات الشركة مهتمون بالحصول على المعلومات اللازمة من موقع الشركة | | | |
| 12 | المتوسط العام | 4.10 | | مرتفعة |

يبين الجدول السابق الإحصاء الوصفي لمتغير العوامل الخارجية حيث كان المتوسط العام لهذا المتغير (4.10)، ومستوى أهمية مرتفعة، وهذا يدل على اهتمام الشركة بالعوامل الخارجية التي تمثل البيئة الخارجية للمنظمة، مثل العوامل القانونية، وسمعة الشركة، والعوامل الاقتصادية والسياسية، وأن هذه العوامل تؤثر وبشكل مباشر على تبني الشركات لأي تقنيات حديثة خصوصاً فيما يتعلق بالأمور الجانب المالي مثل لغة XBRL، وأما الفقرة الأعلى من حيث المتوسط الحسابي فقد كانت الفقرة الخامسة بمتوسط حسابي (4.46) وانحراف معياري (0.69)، وهذا يدل على أن المستجيبين لأداة الدراسة يرون أن الجهات الحكومية والرقابية تدعم وتشجع الإفصاح عن البيانات المالية بلغة (XBRL)، مثل بورصة عمان، وهيئة الأوراق المالية، وأما الفقرة الأقل من حيث المتوسط الحسابي فقد كانت الفقرة الأولى بمتوسط حسابي (3.83) بانحراف معياري (0.93) ومستوى أهمية مرتفع.

ج- الإحصاء الوصفي لمتغير العوامل التكنولوجية

جدول (3.4)

الإحصاءات الوصفية لمتغير العوامل التكنولوجية

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأهمية |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------------|
| 1 | الموظفون في قسم تكنولوجيا المعلومات في شركتنا قادرين على التعامل مع معظم مشاكل لغة (XBRL) | 3.95 | 0.68 | مرتفعة |
| 2 | الموظفون في قسم تكنولوجيا المعلومات في شركتنا لديهم المعرفة الجيدة لتنفيذ وصيانة أنظمة تطبيق لغة (XBRL) | 4.33 | 0.93 | مرتفعة |
| 3 | توفر مزودي خدمات تكنولوجيا المعلومات في الدولة والمتخصصين في مختلف أنواع النظم، ومنها لغة (XBRL) | 4.56 | 0.67 | مرتفعة |
| 4 | توفر مؤسسات متخصصة في الدولة التي تقدم خدمات التدريب على التقنيات الحديثة مثل: (XBRL) | 4.23 | 0.98 | مرتفعة |
| 5 | هناك شركات متخصصة للبرمجة في سوق العمل لديها القدرة على مساعدة الشركات على تطبيق لغة (XBRL) | 4.30 | 0.71 | مرتفعة |
| 6 | تحتوي البنية التحتية الحالية للشركات الأردنية على متطلبات تطبيق لغة (XBRL) | | | |

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأهمية |
|-------|--|---------------------------------------|-------------------|---------------|
| 7 | يتوفر في الدولة البرامج اللازمة لتحويل البيانات المحاسبية إلى نموذج قابل للقراءة من خلال لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) | 3.98 | 0.74 | مرتفعة |
| 8 | مستخدمو معلومات الشركة مستعدون للتعامل بنجاح مع مخرجات التقارير المالية من خلال لغة (XBRL) | تم استبعادها من التحليل لعدم صلاحيتها | | |
| 9 | المتوسط العام | 4.22 | | مرتفعة |

تشير نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمتغير العوامل التكنولوجية إلى أن المتوسط العام لهذا المتغير قد كان (4.20) ومستوى الأهمية مرتفع، وهذا يدل على اهتمام الشركات المدرجة في البورصة بالعوامل التكنولوجية، وأن هذه العوامل تلعب دوراً هاماً في اتخاذ القرارات في هذه الشركات لتبني لغة XBRL، وقد كانت الفقرة الأعلى من حيث المتوسط الحسابي الفقرة الرابعة بمتوسط حسابي (4.56) وانحراف معياري (0.67)، وهذا يدل على أن المؤسسات المتخصصة في الدولة تقدم خدمات التدريب على التقنيات الحديثة مثل (XBRL)، وأما الفقرة الأقل من حيث المتوسط الحسابي فقد كانت الفقرة الثانية بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.68).

ثانياً: الإحصاء الوصفي للمتغير التابع (لدى الشركة النية لتبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) لعرض التقارير المالية).

جدول (4.4)

الإحصاءات الوصفية للمتغير التابع

| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | أكبر قيمة | أقل قيمة |
|-----------------|-------------------|-----------|----------|
| 0.60 | 0.49 | 1 | 0 |

تشير نتائج الإحصاء الوصفي للمتغير التابع إلى أن المتوسط الحسابي لإجابات المستجيبين قد كانت (0.60) بانحراف معياري (0.49)، وهذا يدل على أن (60%) من المستجيبين لأداة الدراسة يرون أن لدى الشركات والمدرجة في بورصة عمان نية لتبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) لعرض البيانات.

4.2: التحليل الإحصائي واختبار أسئلة الدراسة

تتطرق هذه الفقرة إلى اختبار أسئلة الدراسة، حيث يجب التأكد من شروط الانحدار اللوجستي المتعدد قبل اختبار أسئلة الدراسة، إذ إن هذا النوع من النماذج الانحدارية يُستخدم عندما يكون المتغير التابع متغيراً ثنائياً، أي إنه يكتسب قيمتين (0,1)، وفي هذه الدراسة تمت الإجابة عن فقرة المتغير التابع من خلال قيمتين (نعم، لا)، وقبل البدء بالانحدار اللوجستي يجب التأكد من خلو المتغيرات المستقلة من ارتباطات عالية ومرتفعة في ما بينها من خلال اختبار تضخم التباين، ومصفوفة الارتباطات البينية.

أولاً: اختبار معامل تضخم التباين

جدول (5.4)

اختبار معامل تضخم التباين

| المتغير | قيمة VIF | السماحية |
|-----------------------------|----------|----------|
| العوامل التنظيمية والإدارية | 1.887 | 0.530 |
| العوامل الخارجية | 1.987 | 0.503 |
| العوامل التكنولوجية | 1.488 | 0.672 |

تشير نتائج الجدول السابق إلى نتائج اختبار الإزدواج الخطي من خلال قيم السماحية وقيم معامل تضخم التباين VIF، حيث إن كانت قيم VIF أقل من 10 فإن ذلك يشير إلى عدم وجود ارتباطات مرتفعة بين المتغيرات المستقلة، وبالتالي فإن هذه المتغيرات صالحة للاختبار من خلال اختبار الانحدار اللوجستي المتعدد.

ثانياً: مصفوفة الارتباطات البينية

جدول (6.4)

مصفوفة ارتباطات معامل (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة

| العوامل التنظيمية والإدارية | العوامل الخارجية | العوامل التكنولوجية |
|-----------------------------|------------------|---------------------|
| 1 | | |
| 0.664** | 1 | |
| 0.503** | 0.539** | 1 |

*دال عند مستوى 0.05

** دال عند مستوى 0.01

توضح المصفوفة السابقة الارتباطات البينية بين أبعاد المتغير المستقل، حيث إن الارتباطات البينية بين المتغيرات المستقلة كانت قيمها أقل من (0.70)، وبالتالي لا توجد مشكلة الأزواج الخطي بين المتغيرات المستقلة.

ثانياً: اختبار أسئلة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة واختبار أسئلتها، بعد التأكد من ملائمة البيانات للتحليل الإحصائي، فقد تم استخدام الانحدار اللوجستي المتعدد، وبالتالي تكون معادلة الانحدار اللوجستي المتعدد لهذه الدراسة، هي:

$$\ln\left(\frac{Y}{1-Y}\right) = B_0 + B_1X_1 + B_2X_2 + B_3X_3 + e$$

$$\ln\left(\frac{Y}{1-Y}\right) = 2.053 + (0.268)X_1 + (-3.210)X_2 + (2.504)X_3 + e$$

حيث إن الرموز السابقة تعني:

$\ln\left(\frac{Y}{1-Y}\right)$: معكوس المعادلة الخطية وتستخدم في حالة المعادلة اللوجستية.

B_0 : ثابت الانحدار

B_1, B_2, B_3 : قيم معاملات بيتا للمتغيرات المستقلة.

X_1, X_2, X_3 : المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار.

e : الخطأ العشوائي

الجدول (7.4)

اختبار الانحدار اللوجستي المتعدد

| المتغير | معامل التحديد Cox & Snell R ² | Beta | الخطأ المعياري | قيمة Wald | مستوى الدلالة | الدالة الأسية Exp(B) |
|--------------------------------|--|--------|-------------------|--------------|------------------|-------------------------|
| العوامل التنظيمية والإدارية | 0.268 | 0.268 | 0.451 | 0.353 | 0.552 | 1.308 |
| العوامل الخارجية | 0.276 | -3.210 | 0.808 | 15.791 | 0.000 | 0.040 |
| العوامل التكنولوجية | 2.504 | 2.504 | 0.649 | 14.863 | 0.000 | 12.227 |
| ثابت الانحدار | 2.053 | 2.053 | 2.210 | 0.863 | 0.353 | 7.791 |

يشير الجدول السابق إلى اختبار الانحدار اللوجستي، حيث كانت قيمة معامل التحديد البديل، أو ما يُسمى بمعامل Cox & Snell R² (0.276) أي إن المتغيرات المستقلة قد فسرت ما مقداره (27.6%) من التغير الحاصل في المتغير التابع،

وبالرجوع إلى الجدول السابق فإنه يكون الحكم الإحصائي على أسئلة الدراسة كما يلي: إذا كان مستوى دلالة قيمة (Wald) أقل من مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) فيكون الحكم بوجود أثر ذي دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة: (العوامل التنظيمية والإدارية، العوامل الخارجية، العوامل التكنولوجية) على المتغير التابع (تبني الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في عرض التقارير المالية)، وأما إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة (Wald) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) فهذا يعني عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة (العوامل التنظيمية والإدارية، العوامل الخارجية، العوامل التكنولوجية) على المتغير التابع (تبني الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في عرض التقارير المالية)، ووفقاً لما سبق فإن نتائج اختبار الانحدار اللوجستي المتعدد كانت:

1. في ما يتعلق بسؤال الدراسة الأول الذي ينص على: هل تؤثر العوامل التنظيمية على

قرار تبني الشركات المدرجة في بورصة عمان لغة (XBRL)؟

حيث كانت قيمة (بيتا) (0.268) وقيمة إحصائية (Wald) (0.353) ومستوى دلالتها (0.552) وبما أن الحكم على وجود الأثر أو عدمه متعلق بمستوى الدلالة، وبما أن مستوى الدلالة المعتمد في مثل هذه الدراسات عند (0.05) فإن الحكم على سؤال الدراسة الأول بعدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للعوامل التنظيمية والإدارية على تبني الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في عرض التقارير المالية.

2. أما في ما يتعلق بسؤال الدراسة الثاني الذي ينص على: هل تؤثر العوامل الخارجية

(البيئية) على قرار تبني الشركات المدرجة في بورصة عمان للغة (XBRL)؟

فقد كانت قيمة (بيتا) (-3.210)، وهذا يدل على علاقة سلبية بين المتغيرين، وأما قيمة إحصائية (Wald) فقد كانت (15.791) ومستوى دلالتها (0.000)، وهذا المستوى أقل من مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) وبالتالي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل الخارجية على تبني الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في عرض التقارير المالية.

3. وأما في ما يتعلق بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث الذي ينصّ على: هل تؤثر العوامل

التكنولوجية على قرار تبني الشركات المدرجة في بورصة عمان للغة (XBRL)؟

حيث كانت قيمة (بيتا) (2.504) وقيمة إحصائية Wald (14.863) وهذه القيمة عند مستوى دلالة (0.000)، وهذا المستوى أقل من مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)، وبالتالي فإنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل التكنولوجية على تبني الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في عرض التقارير المالية.

وبالرجوع للجدول السابق يتضح أن أكثر المتغيرات المستقلة، تأثيراً إيجابياً، وذا دلالة إحصائية بالمتغير التابع، هي العوامل التكنولوجية، أي كلما اهتمت الشركات في العوامل التكنولوجية كان تبني الشركات لهذه اللغة أكثر في عرض التقارير المالية.

3.4 نتائج الدراسة

يمكن تلخيص نتائج الدراسة كما يلي:

1. أكدت نتائج هذه الدراسة أن (60%) من الشركات المبحوثة عندها نية لتبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في عرض التقارير المالية.

2. أوضحت نتائج هذه الدراسة أن مستوى العوامل التكنولوجية قد كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط العام لهذا البعد (4.22)، وهذا يدل على إدراك الشركات المدرجة في بورصة عمان؛ لأهمية التكنولوجيا في عملية الإفصاح والجوانب المتعلقة بالتقارير المالية. نتيجة ذلك يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل التكنولوجية التي تمثل الأثر الأكبر على تبني الشركات للغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في عرض التقارير المالية، ومدى توافق التكنولوجيا مع ما هو مطروح من البرامج المحاسبية في البورصة، وقابليتها للاختبار. وذلك بما يتفق مع دراسة Rostami & Nayeri, 2015; Cordery et al, 2011 التي توضح قدرة وسهولة فهم التقنيات الحديثة والتي تعزز تكامل المعلومات وتقليل تكاليف الامتثال.

3. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى العوامل الخارجية (البيئية) كان مرتفعاً بمتوسط حسابي (4.10)، وهذا يدل على اهتمام الشركات بأصحاب المصالح والبيئة الخارجية

للشركات، وأن الشركات الصناعية تدرك أهمية العوامل الخارجية كمؤثر رئيس في ما يتعلّق بالتقارير المالية، ونتيجة لذلك، فإنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل الخارجية على تبني الشركات للغة تقارير الأعمال الموسّعة (XBRL) في عرض التقارير المالية، ويرجع ذلك لدور الحكمة الفاعل الممثلة بهيئاتها التنفيذية والرقابية والتشريعية على دعم وتشجيع تبني لغة (XBRL)، ويتفق ذلك مع دراسة Cordery et al, 2011 التي توضح بان الحكومة لها الدور الفعال لدفع المنظمات لتبني لغة XBRL وهي الوسيلة الوحيدة لتوصيل المعلومات لمستخدميها، ودراسة Lakovic, 2018 لاعتمادها على الحوافز الخارجية وممارسات الآخرين وتجربتهم في استخدام XBRL التي تسهم في تقديم معلومات أكثر كفاءة وأكثر إنتاجية.

4. أكدت نتائج الدراسة أن مستوى العوامل التنظيمية والإدارية كان مرتفعاً، حيث كان المتوسط الحسابي لهذا البعد (3.86)، وهذا يدل على اهتمام الشركات بالعوامل التنظيمية والإدارية في ما يتعلّق بالتقارير المالية والإفصاح، ولكن بما إن مستوى الدلالة الإحصائية لهذا المتغير أكبر من (0.05)، فهذا يدل على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل التنظيمية والإدارية على تبني الشركات للغة تقارير الأعمال الموسّعة (XBRL) في عرض التقارير المالية، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن ضعف الإجراءات التنظيمية والهرمية والمركزية في الشركات الصناعية لا تسمح بوجود مثل هذه اللغات البرمجية، كما توافق ذلك مع دراسته (Cordery, 2012) بأنها لا تؤثر بمفردها على قرار التبني، ولكن تؤثر بمقدار تأثرها بالعوامل الأخرى، وتعكس المرحلة المبكرة من تطوير ونشر لغة (XBRL)، كما أنها مخالفة لما وصلت إليه دراسة (Norovuori, 2012) بأن العوامل التنظيمية لها الأثر الأكبر على تبني (XBRL) وذلك لتوفير البنية التحتية للدعم من قبل الإدارة العليا والمعرفة الشاملة لمتطلبات لغة XBRL.

4.4: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:

1. ضرورة تطوير الإطار التشريعي والمؤسسي، والاستغناء عن النظام التقليدي لإعداد التقارير المالية؛ كي يلائم التغير في المفهوم والمهمّات، من خلال فرض الجهات الرقابية على الشركات بضرورة عمل مواقع إلكترونية لها تفصح الشركات فيها عن معلوماتها المالية.
2. ضرورة الاهتمام بزيادة المعرفة والوعي بمتطلبات لغة (XBRL) في بورصة عمّان، من خلال التعاون بين المنظمات الحكومية ذات العلاقة وبين المستخدمين المعتمدين من خلال المجالات والمؤتمرات والبرامج التدريبية حول لغة (XBRL).
3. ضرورة التدرّج في عملية تبني (XBRL) بأن يكون التبنّي اختيارياً خلال فترة محدّدة لتعد فترة تأهيلية ليصبح بعد ذلك التبنّي إلزامياً.
4. تقديم ورش تثقيفية ودورات تدريبية لدى العاملين في الشركات المتبنّية لغة (XBRL)؛ لتأهيل موارد بشرية تدرّك أهمية اللغة البرمجية في عرض التقارير المالية.
5. تخصّص الحكومة مبلغاً كافياً للقيام الدور التي قامت به الهيئات المماثلة في العالم؛ لجعلها قادرة على تبني الابتكارات الحديثة مثل (XBRL)؛ لأنها تُعدّ العامل الأساسي الذي يتحكّم في تبني التقنيات الحديثة وانتشارها، من خلال منح الحوافز للشركات التي تتبنّي التقنيات الحديثة، وإعفاؤها من بعض الرسوم المستحقّة عليها.
6. تطوير مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية، ومعهد المحاسبين القانونيين بما يتماشى مع المعرفة الثقافية؛ لغرض إعداد محاسبين لمواكبة التطوّر العالمي.
7. ضرورة تعزيز تكنولوجيا المعلومات في الشركات المُدرّجة في بورصة عمّان؛ لما لها من أثر في تبني الشركات لغة تقارير العمال الموسّعة (XBRL) في عرض التقارير المالية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو طالب، أحمد. (2013) قياس العوامل المحددة لتبني الابتكارات التكنولوجية الحديثة المستخدمة في إعداد التقارير المالية للشركات المسجلة في البورصة المصرية، دار المنظومة، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة جامعة طنطا(3)، 329-400.

أحمد، حنان. (2015) أثر استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على زيادة جودة التقارير المالية الإلكترونية لتحسين كفاءة سوق الأوراق المالية المصرية، قسم المحاسبة كلية التجارة، جامعة السويس، 1-97.

أحمد، عادل. (2013) المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS ولغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL والأثر على الإفصاح والشفافية وقرارات المستثمرين، دار المنظومة، الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة كلية التجارة، جامعة عين شمس(17)، 167-198.

إسماعيل، عصام. (2016) اطار مقترح لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL لتحقيق الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات: دراسة تطبيقية في البيئة المصرية، دار المنظومة.

بن صالح، بو جمعة وعمورة، جمال. (2016) لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL ودورها في تحسين كفاءة الأسواق المالية، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، جامعة الجزائر(34)، 31-49.

حسانين، أسماء. (2014) دراسة أثر استخدام لغة XBRL وصدور الإطار الفكري المشترك في تحسين جودة التقرير المالي الإلكتروني، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان(28)، 329-371.

حنان، قسوم. (2018) دور لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تحسين جودة القوائم المالية: دراسة حالة البنك الفرنسي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة(10)، 262-283.

خديج، محمد والشجيري، محمد. (2015) قياس مدى إمكانية تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسّعة XBRL والعوامل البيئية المؤثرة: دراسة ميدانية في إقليم كردستان العراق، *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية*، الجامعة العراقية 17(2).

رشوان، عبد الرحمن وأبو مصطفى، محمد. (2017) أثر استخدام لغة التقارير XBRL كأداة للإفصاح الإلكتروني على جودة التقارير المالية في ظلّ المعايير المحاسبية الدولية (IFRS). *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية* (7)، غزة_ فلسطين.

الصيد، علي. (2015) أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بإستخدام لغة تقارير الأعمال على تحسين جودة التقارير المالية، دار المنظومة، *مجلة البحوث المحاسبية*، قسم المحاسبة كلية التجارة، جامعة طنطا (2)، 1-40.

عبد الدايم، سلوى. (2017) دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على جودة التقرير المالي عبر الإنترنت، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية*، جامعة طنطا 54(1).

عبدالله، سليمان. (2011) نحو اعتماد إقليمي عربي للغة XBRL في إعداد الكشوفات المالية الختامية للشركات دراسة تطبيقية باستعمال معايير الإبلاغ المالي الدولية، *مجلة التقني*، جامعة بغداد 24(9).

عرفه، نصر ومليجي، مجدي. (2011) الإفصاح المالي من خلال الإنترنت وجهة نظر المستخدمين في البيئة المصرية، قسم المحاسبة كلية التجارة، جامعة بنها، 1-40.

عصام، بعلاش وبلال، شيخي. (2018) دور لغة تقارير الأعمال الموسّعة XBRL في ترسيخ حوكمة الشركات، *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية*، جامعة البويرة، الجزائر (9)، 372-382.

الغنام، صابر وعبد الحميد، أحمد. (2014) إطار مقترح لقياس أثر استخدام لغة XBRL على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية السعودية، دار المنظومة، *مجلة البحوث المالية والتجارة*، كلية التجارة، جامعة بور سعيد (3)، 3-101.

الفرماوى، محمد. (2014) آلية استخدام لغة XBRL فى عمليات إعداد التقارير المالية المنشورة إلكترونياً والمخاطر والمشاكل المرتبطة باستخدامها وطرق حلها، دار المنظومة، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بور سعيد(3)، 302-325.

قنطجى، سامر. (2012) لغة الإفصاح المالى والمحاسبى، دار أبى الفداء العالمية للنشر والتوزيع والترجمة.

كاطع، علي. (2016) إمكانية العرض الإلكتروني للقوائم المالية للوحدات الاقتصادية العراقية باستعمال لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL). جامعة التقنية الجنوبية، قسم المحاسبة، جامعة التقنى/ الناصرية.

محمد، ريباز. (2017) الإفصاح الإلكتروني فى القوائم المالية ودوره فى الحدّ من عدم تماثل المعلومات المحاسبية/دراسة استطلاعية لآراء عينة من المستثمرين والمحللين فى سوق العراق للأوراق المالية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد(1)37.

محمد، نجلاء. (2018) بناء نموذج للإفصاح المحاسبى للقطاع المصرفى السودانى بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية.

محمود، بكر ومهدى، نضال. (2009) دور ومسؤولية مراقبى الحسابات فى العراق تجاه الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية، كلية الإدارة والاقتصاد قسم المحاسبة، جامعة المستنصرية.

المطيرى، غزأى. (2012) العوامل المؤثرة فى مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية على الإنترنت فى القوائم المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الكويتية، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت.

ثانياً: المراجع الاجنبية

- Abed, S. (2018). The perception of XBRL technology in the Jordanian an context :an exploratory study. **Research journal of applied sciences** 13(1).
- Al-Hajaya, K. Sawan, N. (2018). **The Future of internet corporate reporting- creating the dynamics: a theoretical framework and model**, Mu'tah University, Jordan, 3(15).
- Al-Katib, I. (2012). XBRL: The Future of Financial Reporting in Jordan, **Journal advanced social research**, Accounting Department Al-Zaytoonah University of Jordan.
- Al-Tarawneh, K.(2010). The Quality level of perceived Accounting Wad-dirasat, **Humanities and social sciences series**, 25(6).
- Cordery, C. Fowler, C. & Mustafa, K. (2011). A solution looking for a problem: factors associated with the non-adoption of XBRL, **Pacific Accounting Review**, Victoria University of Wellington, New Zealand, 1(23).
- David, J. (2016). **The Non-Adoption of XBRL by professional and government organisations in new zealand and its implications for stakeholders**, victoria university of wellington.
- Eni, L. (2015). **Empirical research: exploring extensible business reporting language and views of Romanian accountants**, Procedia Economics and Finance, The Bucharest University of Economic Studies, Romania, 1675-1699.
- Hutaibat, K., Alberti, L., & Al- Htaybat, K. (2011). The Extent of listed Manufacturing Companies Compliance with Mandatory Requirements: Evidence of IAS-Lite from Jordan, **Jordan journal of Business Administration**, 25(2), 255-265.
- Ilias, A. Ghani, E. & Azhar, Z. (2019). Factors Influencing Knowledge and Persuasion of Financial Regulators in the XBRL Adoption Process: The Technological Perspective, **International Journal of Financial Research**, Universiti Tenaga Nasional, Malaysia, 3(10).
- Kloeden, P. (2006). **XBRL cost-benefit analysis:in theory and application**, Articles, E. Philip Saunders College of Business - RIT.
- Lakovic, T. (2018). **The determinants of XBRL adoption: An empirical study in an emerging economy**, university of Montenegro.
- Manmohan, M. PK, M. (2014). A Study on Cost-Benefit Analysis of XBRL Reporting on Financial Data Ecosystem, **International Journal of Advances in Management**, Economics and Entrepreneurship Siksha Anusandhan University, India.
- Mousa, R. (2010). **E-Government Adoption Process: XBRL Adoption in HM Revenue and Customs and Companies House**, Accounting and Finance Department, University of Birmingham.

- Norovuori, S. (2012). **Factors in ICT Innovation's Diffusion from an Environmental Context Perspective: The Case of XBRL**, Department of Information and Service Economy, Aalto University School of Economics.
- Pinsker, R. (2005). **XBRL as a continuous disclosure reporting technology**, Old Dominion University Constant Hall Norfolk.
- Pinsker, R. (2008). An Empirical Examination of Competing Theories to Explain Continuous Disclosure Technology Adoption Intentions Using XBRL as the Example Technology, **The International Journal of Digital Accounting Research**, Old Dominion University, Norfolk, 14(8), 81-96.
- Rawashdeh, A. Selamat, M. (2013). Critical Success Factors Relating to the Adoption of XBRL in Saudi Arabia, **Journal of International Technology and Information Management**, 2(22).
- Rostami, M. Nayeri, M. (2015). Affecting Factor on XBRL Adoption, **Journal of Global Economics**, Management and Business Research, University of Grenoble, France, 4(2).
- Tarofder, A. Marthandan, G. & Haque, A. (2010). Critical Factors for Diffusion of Web Technologies for Supply Chain Management Functions: Malaysian Perspective, **European Journal of Social Sciences**, 3(12).
- Troshani, I. Doolin, B. (2005). **Drivers and Inhibitors Impacting Technology Adoption: A Qualitative Investigation into the Australian Experience with XBRL**, University of Adelaide, Australia.
- Valentinetti, D. Rea, M. (2011). Adopting XBRL in Italy: Early evidence of fit between Italian GAAP Taxonomy and current reporting practices of non-listed companies, **The International Journal of Digital Accounting Research**, University "G. d'Annunzio" of Chieti-Pescara. Italy(11), 45-67.
- Wang, Z. (2015). **financial reporting with XBRL and its impact on the accounting profession**, edinburgh napler university.
- Yang, S. Liu, F. & Zhu, X. (2016). **Impact of XBRL on Financial Statement Structural Comparability**.
- Zhang, N. (2017). **Research on the Factors Influencing XBRL Financial Reporting Innovation**, International Conference on Education, Management and Computing Technology, Wuhan Business University,(101).

الملحق (أ)
استمارة استقصاء

قائمة الاستقصاء

المدير الفاضل

تقوم الباحثة بإعداد الدراسة حول العوامل المؤثرة (التنظيمية والخارجية والتكنولوجية) في تبني الشركات المدرجة في بورصة عمان لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في عرض التقارير المالية.

تعدُّ لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) بأنها نظام إلكتروني معياري يمكن الشركات من عرض وتصنيف المعلومات الموجودة في ملفات المنظمة ونشرها بعدة صيغ، وتبادلها إلكترونياً، بالإضافة إلى توحيد مسميات المحاسبية المستخدمة في التقارير المالية من خلال ما يعرف بالـ (Taxonomy)، والتي هي عبارة عن قواميس خاصة تعرف وتصنف المئات من المصطلحات المحاسبية حسب المعايير السائدة في الدولة.

نظراً لمكانتكم العلمية المتميزة أودّ أن أدعوكم للمشاركة في هذه الدراسة من خلال استكمال هذا الاستبانة. حيث ستكون جميع إجاباتك مجهولة وسرية، ولن يتم إرسالها إلى جهة خارجية. مشاركتك طوعية ولديك الحق في الانسحاب في أي وقت.

شكراً جزيلاً لحسن تعاونكم

- اسم الشركة (اختياري):
- المُسمّى الوظيفي: المدير التنفيذي..... مساعد المدير..... المدير المالي.....
- هل يتوفر لدى الشركة النية لتبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) لعرض

البيانات؟ نعم لا

يرجى وضع علامة (✓) في خانة واحدة لكل عبارة للإشارة إلى مستوى الموافقة /عدم الموافقة
على المقياس المقدم فيما يتعلق بالبيانات التالية:

| | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | العوامل التنظيمية والإدارية |
|----|------------|-------|-------|----------|---------------|--|
| 1 | | | | | | الموظفون لديهم معرفة ومؤهلات كافية تدعم تطبيق لغة XBRL |
| 2 | | | | | | لدى الشركة فهم جيد لمعظم تقنيات عرض التقارير عبر الإنترنت مثل EXCEL, PDF, HTML, XML |
| 3 | | | | | | القسم المالي على علم بالمتطلبات الأساسية لاستخدام لغة XBRL وغيرها من المفاهيم ذات الصلة |
| 4 | | | | | | تهتم ادارة الشركة بإجراء الدورات التدريبية للموظفين على استخدام لغات عرض البيانات المختلفة |
| 5 | | | | | | يتوفر لدى الشركة الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق لغة عرض البيانات XBRL |
| 6 | | | | | | تدرك الشركة مزايا وعيوب إعداد التقارير بلغة XBRL مقارنة باللغات الأخرى EXCEL, PDF, HTML, XMI |
| 7 | | | | | | لدى الشركة معرفة بتكاليف وفوائد التقارير من خلال لغة XBRL |
| 8 | | | | | | تدرك الإدارة العليا مخاطر تطبيق لغة XBRL |
| 9 | | | | | | تدرك الشركة أهمية الإبلاغ بلغة XBRL لتلبية الاحتياجات المتعددة لجميع أصحاب المصلحة في الشركة |
| 10 | | | | | | الإدارة العليا ملتزمة بترسيخ ثقافة الإفصاح المؤسسي في الشركة |
| 11 | | | | | | ترسم الشركة خططاً لتحسين جودة الإفصاح |
| 12 | | | | | | من وجهة نظرك تعتبر فوائد التقارير المالية عبر لغة XBRL أكبر من تكاليفها |

| | العوامل الخارجية | وافق بشدة | وافق | محايد | لا وافق بشدة | لا وافق بشدة |
|----|--|-----------|------|-------|--------------|--------------|
| 1 | يؤثر تبني الشركات المنافسة للغة XBRL في عرض البيانات المالية على قرار تبني لغة XBRL | | | | | |
| 2 | لدى أصحاب المصالح اهتمام متزايد في اعتماد لغة XBRL | | | | | |
| 3 | يتسم سوق العمل بالقدرة على توفير الموارد البشرية المؤهلة لتطبيق لغة XBRL | | | | | |
| 4 | تسهم القوانين المحلية المطبقة في توفير البنية التحتية اللازمة على مستوى الدولة التي تدعم تطبيق لغة XBRL | | | | | |
| 5 | الجهات الحكومية والرقابية تدعم وتشجع الإفصاح عن البيانات المالية بلغة XBRL مثل بورصة عمان وهيئة الأوراق المالية | | | | | |
| 6 | تحدد التشريعات والقوانين في بورصة عمان متطلبات أمن وحماية الخصوصية عند استخدام لغة XBRL | | | | | |
| 7 | تكزس الهيئات الحكومية والرقابية ذات العلاقة الكثير من الجهود لتعزيز الوعي بممارسات الإبلاغ باستخدام لغة XBRL بين الشركات | | | | | |
| 8 | هناك قوانين فعالة لحماية المعلومات المالية المنشورة بلغة XBRL من التلاعب غير السليم | | | | | |
| 9 | هناك قوانين فاعلة لمنع جرائم الإنترنت | | | | | |
| 10 | تعمل التقارير المالية عبر لغة XBRL على تحسين صورة الشركة من قبل مستخدمي معلومات الشركة | | | | | |
| 11 | مستخدمو معلومات الشركة مهتمون بالحصول على المعلومات اللازمة من موقع الشركة | | | | | |

| لا اوافق بشدة | لا اوافق | محايد | اوافق | اوافق بشدة | العوامل التكنولوجية | |
|---------------|----------|-------|-------|------------|--|---|
| | | | | | الموظفون في قسم تكنولوجيا المعلومات في شركتنا قادرون على التعامل مع معظم مشاكل لغة XBRL | 1 |
| | | | | | الموظفون في قسم تكنولوجيا المعلومات في شركتنا لديهم المعرفة الجيدة لتنفيذ وصيانة أنظمة تطبيق لغة XBRL | 2 |
| | | | | | توفر مزودي خدمات تكنولوجيا المعلومات في الدولة والمتخصصين في مختلف أنواع النظم ومنها لغة XBRL | 3 |
| | | | | | توفر مؤسسات متخصصة في الدولة التي تقدم خدمات التدريب على التقنيات الحديثة مثل XBRL | 4 |
| | | | | | هناك شركات متخصصة للبرمجة في سوق العمل لديها القدرة على مساعدة الشركات على تطبيق لغة XBRL | 5 |
| | | | | | تحتوي البنية التحتية الحالية للشركات الاردنية على متطلبات تطبيق لغة XBRL | 6 |
| | | | | | يتوفر في الدولة البرامج اللازمة لتحويل البيانات المحاسبية إلى نموذج قابل للقراءة من خلال لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL | 7 |
| | | | | | مستخدمو معلومات الشركة مستعدون للتعامل بنجاح مع مخرجات التقارير المالية عبر لغة XBRL | 8 |

المعلومات الشخصية

الاسم: حنان حسن أبو قديري

التخصص: الماجستير في المحاسبة

الكلية: إدارة الأعمال

سنة التخرج: 2020